الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

كلية الآداب العربي و الفنون

قسم الأدب العربي

جامعة مستغانم

مقاربة بنيوية لقصيدة كم تشتكي لإليا أبوماضي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص أدب و حضارة عربية

إعداد الطالبة:

فطوش أسماء محمد

إشراف:

د. حمودي

السنة الجامعية

2016-2015

الإهداء

بعد الحمد لله العالي القدير ،و الثناء على جلاله ،نصلي ونسلم على خير خلق الله و خاتم الأنبياء و المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم :

أهدي هدا العمل المتواضع إلى من رافقني في هذه الدنيا و رعاني و كان دائما إلى جانبي و سيظل و إلى الذي لم يخيبني عند اللجوء إليه ،إلى من فرج كربتي و أزال عني همي و إلى من أعطاني فكان عطاؤه لا حدود له سبحانه و تعالى.

أهدي ثمرة جهدي إلى التي حملتني و هنا على وهن ،و ربتني على صفات و الأخلاق الحميدة حبيبتي أمي أدامها الله.

إلى من تعجز السطور و الكلمات عن الامتنان له ،و الذي ألهمني روح القوة و المثابرة و علمني معنى التحدي أمام الصعاب و قهر الظروف و المحن أبي الغالي.

إلى قرة عيني و بهجة سروري إلى زهور حياتي إخوتي :محمد ،إيمان ،سومية ،شيماء ،بن عيسى.

إلى كل من لهم معزة خالصة في قلبي و أجد فيهم الصداقة و الوفاء.

شكر و التقدير

إن الشكر لله رب العالمين الذي خلق و هدى و خرج هذا العمل بعون و توفيق منه ،أحمده و أشكره ،وفقني و أنعم علي بنعمته و أكرمني بفضله و عطائه و أمدني بالقوة و ألهمي هبة الصبر لانجاز هذا العمل المتواضع.

كما أتقدم بجزيل الشكر للأستاذ المشرف السيد "حمودى محمد " الذي لم يبخل علي بنصائحه و توجيهاته القيمة طول فترة البحث فجزاه الله عني خيرا و أطال الله في عمره.

كما أتوجه بالشكر إلى صديقتي "براسيل هجيرة" التي ساعدتني في انجاز هذا البحث.

إلى كل من رافقني في تقديم هذا البحث في نصحي تشجيعي و مساعدتي و أو بكلمة طيبة من قريب أو بعيد.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين محمد و آله و صحبه الأجمعين أما بعد :

شغل الناس و مند القدم بموضوع اللغة التي هي عبارة عن نظام محكم له قواعد و أسس و أصول و فروع تنظم في علاقات داخلية و خارجية تتحرك داخل إطار النظام اللغوي العام ،فأفردولها جوانب هامة في ميادين أبحاثهم و شكلوا نظام لغوي يتشكل من مجموعة مستويات و أنظمة صنفوها حسب مخارج كما اعتنوا أيضا بالألفاظ و تبويبها و تفسيرها و استنباط أحكامها و تتمثل هذه المستويات في الدراسات الدلالية و النحوية و الصوتية و الصرفية .

تعمل هذه المستويات على تشكيل نظام لغوي عام ،حيث كل مستوى من المستويات المذكورة تميزه خصائص و مفاهيم و فروع التي سأتطرق إليها في بحتي هذا.

و في غمار هده الدراسات الإنسانية اخترت موضوعا بالغ الأهمية ألا وهو مقاربة البنيوية إذ تحدثت على مستويات اللغة الأربع " الصوتي ،الدلالي ،الصرفي ،النحوي" وركزت على المستويين الصوتي و الدلالي لبحث فيهما من خلال نص شعري ،و اختياري صب على قصيدة إليا أبو ماضي بعنوان "كم تشتكي لتكوين حقلا لدراستي.

ولعل اختياري لهذا الموضوع يعود إلى اقتناعي بقيمة اللغة العربية و ثروة الثرات الشعري العربي الذي من شأنه يبعث الإعجاب و الاعتزاز و رغبة مني اخترت النظامين الصوتي و الدلالي لتطبيق على القصيدة

سأقدم المستويات الأربعة للغة العربية "الصوتي ،الدلالي ،الصرفي ،النحوي" ثم سآخذ قصيدة إليا أبو ماضي كنموذج.

و لقد أردت من خلال هذا البحث أن ألقي الضوء و لو على جانب يسير من الموضوع ،و أن أجيب على الأسئلة الآتية:

1 -فيما تتمثل المستويات الأربعة للغة العربية ؟

2 -ما هي الأسس و القواعد الذي يحتوي عليها كل مستوى ؟

3 -ما هي أهم المحاور التي تقوم عليها الدراسات الصوتية و الدلالية ؟

وللإجابة على هذه الأسئلة قسمت بحتي إلى مقدمة و فصلين و خاتمة.

تناولت في الفصل الأول مستويات اللغة العربية المتمثلة في المستوى الصوتي و الدلالي والصرفي والنحوي و دراستهم دراسة بنيوية ذات أبعاد علمية محضة .

و تمحورت دراستي لهذه المستويات كما يأتي :

أ - المستوى الصوتي: قمت بتصنيف الأصوات المجهورة و الأصوات المهموسة ،كما تحدثت عن الحركات "القصيرة و الطويلة".

ب -المستوى الدلالي :ناقشت العلاقات الدلالية التي تتمثل في الترادف و المشترك اللفظي و الاشتقاق و التضاد إلى جانب التغيرات الدلالية التي تحتوي على التشبيه و الاستعارة و المجاز و الكناية

ت -المستوى الصرفي: تحدثت عن أبنية الأفعال ، أبنية ألأسماء ،و الأبنية المشتقات إلى جانب الأسس الصرفية للتغيرات الصوتية.

ث -المستوى النحوي: ناقشت فيه المرفوعات و المنصوبات و المجرورات و التوابع.

أما الفصل الثاني فكان دراسة تطبيقية لقصيدة اليا أبو ماضي "كم تشتكي"

أ - لمحة عن حياة اليا أبو ماضي .

ب -المجال التطبيقي للقصيدة من ناحية :

1 - المستوى الصوتي ، لقد حاولت تبيان مواضع الجهر و الهمس و استخراج الحركات "القصيرة و الطويلة" من القصيدة.

2 -المستوى الدلالي: استخرجت من القصيدة أهم مظاهر الثروة اللغوية من الترادف ، المشترك اللفظي ، الاشتقاق و التضاد ،كما استخرجت أهم العوامل التي يحدث من خلالها التغير الدلالي "التشبيه،الاستعارة ، المجاز و الكناية و في الخاتمة لخصت أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال بحثي.

وقد تبنيت المنهج الوصفي لفهم و استنطاق ظاهرة شعرية لدى إليا أبو ماضي . و إذا استوجب الحديث عن الصعوبات و العراقيل هي أنه شق علي تحليل معظم القصيدة إذ احتوت على ثلاثة و ثلاثين بيت خاصة في تبيان مواضع الجهر و الهمس .

و لإتمام هذا البحث اعتمدت على مجموعة من المصادر و المراجع منها الخصائص لابن جني ،علم الدلالة لأحمد مختار عمر ،علم البيان في البلاغة العربية لعبد العزيز عتيق و شرح ديوان إليا أبو ماضي لحجر عاصي.

المستويات اللغوية

-المستوى الصوتي.

-المستوى الدلالي.

-المستوى الصرفي.

-المستوى النحوي.

تعريف الصوت:

أ - **لغة:**الجرس ،معرف،مذكر

و الجمع أصوات ،قد صات و يصات صوتا ،و أصات و صوت به: كله نادى ،ويقال صوت ،يصوت تصويتا ،فهو مصوت ، وذلك إذا صوت بإنسان فدعاه ،و يقال صات يصوت ،صوتا ،فهو صائت ،معناه صائح يقال : صيت وصائت ، كميت ،و مائت ،و أصلهالواو ، وبناؤه فيعل ،فقلب و أدغم : ورجل صيت و صات ،وحمار صات : شد يد الصوت قال النظار القفعسي :

كأنني فوق أقب سهوق خاب ،إذا عشر ،صات ،الأزنان

وهذا ما يؤكده ابن سيدة حيث يقول :

يجوز أن يكون صات فاعلا ذهب عينه ،و أن يكون فعلا مكسور العين و الصيت ، الذكر الجميل ، في الحديث : "ما من عبد إلا له صيت في السماء" أي ذكر و شهرة و عرفان ،ويكون في الخير و الشر[1].

كما يعرفه ابن جني فيقول :

مصدر صات الشيء يصوت ،صوتا فهو صائت ،و صوت ،تصويتا فهو مصوت ، وهو عام غير مختص ،يقال سمعت صوت الرجل ،و صوت الحمار ،قال تعالى " إن أنكر الأصوات لصوت الحمير"[2].

[1] ابن منظور ،لسان العرب ،دار مصادر ،بيروت ،1990 ،مادة صوت
[2] سورة لقمان.الآية 19.

وقال الشاعر:

كأنما أصواتها في الوادي *** أصوات حج من عمان غادي[1]

ب - **اصطلاحا:**

يعرف ابن جني الصوت فيقول :

الصوت عرض يخرج مع النفس مستطيلا متصلا حتى يعرض له في الحلق و الفم و الشفتين مقاطع تثنية عن امتداده و استطالته"[2].

و هذا التعريف من اجمع ما قيل عن الأصوات الألسنة في القديم أو الحديث و ذلك لأنه يشمل خصائص جمه لم تجتمع لغيره من التعاريف :

1 - **الصوت عرض:** أي أنه عارض يخرج مع النفس و ليس أساسيا لحياة الفردكالنفس فيغير النفس ، ليحيا الإنسان ،و أما بغير صوت فيمكن أن يحيا الإنسان ،وهذا يوافق ما يقول به علماء اليوم من أن الصوت الإنساني يفرض على النفس كعرض يوجد لم يزول فأن كان النفس جوهر الحياة. فالصوت عرض لها وهم يعبرون عن ذلك أحيانا بقوهم أن الصوت الإنساني مقروض على النفس .superimposed

2 - **الصوت مستطيل:**يتشكل بأشكال جهاز النطق في الإنسان خاصة عند خروج النفس من الرئتين و يشبه ابن جني هنا مجرى الصوت بداخل الناي يستطيل فيه الصوت حتى يخرج من فتحاته و يشبهه بالعود وما يثبت فوق العود من أوتار ،وهو هنا جمع في التشبيهين صفات للصوت يقول بها علماء هذا العصر إذ يقولون أن الصوت الإنساني يخرج من مجراه الذي يشبه مجرى الهواء في الناي و يحدث الصوت عند الحبال الصوتية ،كما يحدث في آلة العود.

[1] ابن جني ،سر صناعة الإعراب ، دار القلم دمشق ط2،ج1،ص11.
[2] المرجع السابق ،ص47.

3 - **الصوت المتصل:**الصوت الإنساني متصل في حركات و تشبه الساكنات أن تكون عليه نتؤات تمنعه عن الاستطالة و الاتصال و لذا فإن الغربيين يسمون الصوت continum الصوت يستطيع أن يتصل بالنفس الإنسانية[1]. لان الوحدة النفسية يتصل فيها الصوت حتى ينتهي النفس ،فيتوقف النفس و الصوت معا.

4 - **الحلق و الفم و الشفتان:** هي مواضع أحداث الأصوات فبعض الساكنات حلقية و بعضها فميه ،و البعض الأخر شفوية ، و أشار ابن جني إلى مخارج الأصوات وترك سرد اللافضاتartieulator الى الوصف التفضيلي للاصوات العربية

المستوى الصوتي أو علم الأعلم الأصوات

علم الصوتهو العلم الذي يدرس الأصوات اللغوية و خصائصها و مميزاتها و مخارجها و كي نظفر بمعرفة جيدة لعلم الأصوات يلزمنا أن نعرض ولو شيء من الإيجاز لتلك الأعضاء المسماة أعضاء النطق ،و وظائفها النطقية و الدور الذي يقوم به كل عضو في إصدار الأصوات اللغوية.

أعضاء جهاز النطق:

1 - الحنجرة: تقع في أسفل الفراغ الحلقي ،في أعلى القصبة الهوائية ،يعرف الجزء الأمامي منها بتفاحة آدم ،و يقع فوق الحنجرة شيء يشبه اللسان يسمى اللسان المزمار.

2 - الوتران الصوتيان: وهما عبارة عن شفتين تمتدان بالحنجرة نفسها أفقيا من الخلف إلى الأمام.

3 - الحلق: يقع بين الحنجرة و الفم و يسمى بالفراغ الحلقي.

[1] محمد محمود الغالي ،أئمة النجاة في التاريخ المملكة السعودية.ط1 ،1979،ص 64-47.

4 - اللسان: وهو من أهم أعضاء النطق ،وسميت اللغات به ،وهو عضو مرن كثير الحركة و يقسم إلى ثلاثة أقسام :

أ - أقصى اللسان أو مؤخرته

ب - وسطه أو مقدمته

ت - طرف اللسان ما يقابل اللثة

5 - الحنك: وهو سقف الفم و يقسم إلى أقسام ثلاثة:

أ - اقصى الحنك أو اللثة

ب - وسط الحنك "الحنك الصلب"

ت - مقدم الحنك "الحنك اللين"

6 - اللهاة: وهي نهاية الحنك اللين.

7 - التجويف الأنفي.

8 - الشفتان

9 - الاسنان.[1]

كيف يحدث الصوت ؟

يحدث الصوت باندفاع الهواء من الرئتين و مروره بالقصبتين فالحبال الصوتية التي يحدث الصوت باهتزازها ، و تكسبه بحسب استمرار الاهتزاز و سعته و قوته صفات الاستمرار الارتفاع و الشدة ، و يمر الهواء بتجويف الحلق ،ثم تجويف الفم و قد يمر من الخياشيم أو لا يمر ،وإذا ما مر الهواء في هذه الأقسام فإما أن تترك له مجال المرور دون أن يعترضه شيء ،إما أن يتعرض الطريق أمامه حاجز من الحواجز التالية : اللهاة اللسان ،الشفتين ،ويكون هذا الاعتراض بأوضاع مختلفة ،ونتيجة لذلك اختلف مخارج الأصوات[2].

[1] مريم جبر فريحات ،مصطفى عوض البني دياب ،اللغة العربية :دراسة نظرية و تطبيقية في المستويات اللغوية ،دار الكندي للنشر و التوزيع الأردن ،ط1 ، 1999 ، ص 13-14.

[2] أحسان خضر الديك ،دراسات اللغة و الأدب ،دار المستقبل للنشر و التوزيع ،عمان ،ط2،1992 ،ص11.

صفات الحروف : "الجهر و الهمس"

مفهوم الجهر و الهمس عند القدامى : لقد اخترنا ابن سراح لنقدمه نموذجا لتصنيف القدماء للأصوات المجهورة و المهموسة ،و الأصوات عند ابن سراج "هي كل حرف أشيع الاعتماد في موضعه ، و منع النفس أن تجري معه حتى ينقعني الاعتماد فيجري الصوت و هي تسعة عشر :

الألف ،العين ،الغين ،القاف ،اللام ، الزاي ،الراء ، الطاء ،الدال ،النون ،الذال ،الباء ،الميم ،الواو ".

أما الأصوات المهموسة فهي كل حرف اضعف الاعتماد عليه في موضعه حتى جرى معه وهي عشرة : الهاء ،الحاء ،الخاء ،الكاف ،السين ،الشين ،التاء ،الهاء ،الثاء ،الفاء[1] .

مفهوم الجهر و الهمس عند المحدثين :تتفق معظم الدراسات الصوتية الحديثة في مفهوم الجهر و الهمس ،فالأصوات المجهورة هي تهتز معها الأوتار الصوتية وهي : "الباء ،الجيم ،الدال ،الذال ،الراء ،الزاي ،الضاد ،الظاد ،العين ،الغين ،اللام ،الميم ،النون ،الواو ،الياء " أما المهموسة هي التي تهتز معها الأوتار الصوتية و هي : " الثاء ،التاء ،الحاء ،الخاء ،السين ،الشين ،الصاد ،الطاء ،الفاء ،القاف ،الكاف ،الهاء"[2].

- **الحركات : "القصيرة و الطويلة"**

تعد الحركات من النوع الرئيسي الثاني من الأصوات اللغوية و هي : التي تجري معها الهواء طليقا لا يعترض طريقه شيء حتى يخرج من الفم و هي الفتحة ،الضمة و

[1] ابن سراج ،الأصول في النحو ، مؤسسة الرسالة ،بيروت ،ص 401 ،402.
[2] مراد عبد الرحمن مبروك ،من الصوت إلى النص نحو النسق المنهجي دراسة النص الشعري ، دار الوفاء للطباعة و النشر ،الإسكندرية ، ط1 ، 2002 ،ص 94.

الكسرة و تعرف بالحركات القصيرة و ما تولد عنها : الألف ،الواو و الياء و تعرف بالحركات الطويلة[1].

الفتحة و هي نوعان :

أ - **الفتحة المرفقة :** صائت أمامي ،منخفض متسع ، غير مدور كما في : كتَبَ ، ذهبَ .

ب - **الفتحة المفخمة :** صائت خلفي ، منخفض متسع ،غير مدور كما في :

" طريق . صرير. طلب ، ضرب"

أما الضمة فهي صائت خلفي ،مرتفع ضيق مدور نحو : " مدتكم ،كتبكم ،علم ،سمع .

وهي أيضا نوعان :

أ - **الضمة المسمة ضماً :** و هي صائت أمامي مرتفع ضيق م مدور نحو : " بيع ،قبل"

ب - **الضمة المسمة كسراً :**وهي صائت خافي مرتفع غير مدور نحو " مكتوب ،معلوم ،مذكور"

أما الكسرة فهي صائت أمامي ،متوسط مرتفع نصف ضيق غير مدور كما في الكلمات : كتاب ، دفاع ،سباق.

وهي نوعان :

أ - **الإمالة الصغرى :** صائت أمامي ،متوسط مرتفع نصف ضيق غير مدور كما في " قلى ،هوى ،تواراةً "[2].

[1] صالح سليم عبد القادر الفاخري ، الدلالة الصوتية في اللغة العربية ،مؤسسة الثقافة الجامعية ،ص 174.
[2] المرجع نفسه ص 175-176.

ب - **الإمالة الكبرى:** صائت أمامي متوسط منخفض ،نصف متسع غير مدور بعد الراء نحو : ما أدراك [1].

و مما لا شك فيه أن الصوائت في العربية تلفظ مصاحبته للصوت حال النطق أو موضوعة عليه حال الرسم و تكمن مهمتها في التفريق بين المعاني الكلمات ،و تستنتج أن للصوائت دلالة على مستوى الصوتي ،وهي تؤدي نوعين من الدلالة : " الدلالة الغوية ، الدلالة الاجتماعية".

أولا: الدلالة اللغوية : للحركة دور بارز في تمييز بين المعاني الأجنبية التي تتفق صورتها من حيث الحروف " الصوامت" و يفرق بين معانيها بالحركات " الصوائت" و يجب أن نفرق بين دور الحركة في التحويل الداخلي في مسألة الاشتقاق في صياغة المشتقات المختلفة على نحو ما و بين الحركات التي هي أصل بنية الكلمة ،سواء وقعت على الحرف الأول أو الثاني من أصل الكلمة مثل " الشِعْرْ – الشَعْرْ"[2] .

ثانيا : الدلالة الاجتماعية : و هي الدلالة التي توضح الفرق بين بيئة و أخرى ،حيث يميل دور الحركة في التميز بين اللهجات صورة صادقة على الدلالة الاجتماعية للحركة على المستوى الصوتي ،فكما يظهر الفرق اللهجي في صوت إبدال الصوامت إنه كذلك يظهر في صور أبدال الحركات من خلال اختلاف الحركات القصيرة و الطويلة و ظاهرة النبر و التنغيم و اختلاف الحركة و كسر حرف المضارع و كسر كاف الخاطب في الجمع [3].

[1] المرجع السابق ص 176.
[2] محمد داود ،الصوائت و المعنى في العربية ، دار الغريب للطباعة و النشر و التوزيع ، ص 25.
[3] المرجع نفسه ص31.

تعريف علم الدلالة :

علم الدلالة La sémantique هو مصطلح فني يستخدم للإشارةإلى دراسة المعنى على صعيدي المفردات و تراكيب ،و ان كان المفهوم السائد اقتصار علم الدلالة على دراسة المفردات وما يتعلق بها من المسائل ، و يعرفه البعض بأنه العلم الذي يدرس المعنى[1].

ويورد الشريف الجرجاني "ت816" في تعريفاته كلا ما جامعا عن الدلالة في الثقافة الأصولية فيقول : " الدلالة هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء أخر ،و الشيء الأول هو الدال و الثاني المدلول و كيفية دلالة اللفظ عل المعنى بإصلاح علماء الأصول محصورة في عبارة النص ،و إشارة النص ،و اقتضاء النص "·

أنواع الدلالات :

-**الدلالة الصوتية:** تنقسم إلى قسمين :

أ - **الدلالة الصوتية الطبيعية:** هي وجود مناسبة بين اللفظي و معناه ،و سماه ابن جني بدلالة اللفظية.

ب - **الدلالة الصوتية التحليلية:** هي ترتبط بتغير الوحدات الصوتية في اللفظ فيتغير المعنى تبعا لتغيرها ، بالإضافة إلى النسبة و التنغيم.

-**الدلالة الصرفية** : لقد مزج اللغويون العرب بين الصرف و النحو في دراستهم اللغوية ،فهذا ابن جني يقول : " فالتصريف إنما هو معرفة الكلمة الثانية ، و النحو إنما هو لمعرفة أحواله المنتقلة"[2].

[1] احمد مختار عمر، علم الدلالة، مكتبة دار العروبة، الكويت، 1982.ص8.
[2] فايز الداية، علم الدلالة، النظرية و التطبيق، دار الذكر المعاصر ، ط2 , 1996،ص8.

-الدلالة النحوية: هي النسب أو العلاقات القائمة بين مواقع الكلمات في الجمل ،وقد فرق ابن جني بين الدلالة النحوية و الدلالات الأخرى ،وجعل الدلالة الصوتية و الصناعية أجزاء للدلالة النحوية .

-الدلالة الاجتماعية أو السياقية: هي تلك الدلالة التي يقصدها المتكلم و يفهمها السامع من خلال الحديث الكلامي تبعاً للظروف المحيطة ،فالإنسان أو فرض داخل المجتمع يحدد دلالات ألفاظه أثناء استعماله لمفردات اللغة تبعاً للمقام الذي يتواجد فيه .

-الدلالة المعجمية: هي تلك الدلالة أو المعاني المتعددة التي يوردها المعجم للألفاظ المفردة المرتبة ترتيبا معينا في لغة واحدة أو أكثر[1].

1 - العلاقات الدلالية :

1 - **الترادف:**هو ما اختلف لفظه و اتفق معناه أو إطلاق عدة كلمات على مدلول واحد ،وقد قال القدامى أن أسماء الأسد كثيرة ، فنذكر منها:

الأسد ،الليث ،الضرغام ،أسامة...[2].

2 - **المشترك اللفظي:** حده أهل الأصول بأن "اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على سواء عند أهل تلك اللغة و اختلف الناس فيه فالأكثرون على أنه ممكن الوقوع ،فالمشترك اللفظي عموما يعني إطلاق كلمة لها عدة معاني حقيقية غير مجازية مثل عين الإنسان ،عين الماء...[3].

3 - **التضاد:** الضد في اللغة: " المثل و المخالف " وقال أبو الطيب اللغوي: " الأضداد جمع ضد و ضد كل شيء نافاه نحو البياض و السواد و السخاء و البخل". [4].

وهو أن يكون للدال الواحد معنيان متضادان[5].

[1] احمد نعيم الكراعين ،علم الدلالة بين النظر و التطبيق ، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع .ط1 .1413ه .1993 ص95-96.
[2] صالح بلعيد ،فقه اللغة العربية ،دار هواء للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر ،ص123.
[3] فايز الداية، علم الدلالة، النظرية و التطبيق ،ص 78.
[4] المرجع نفسه ص79.
[5] احمد محمد قدور ،مبادئ اللسانيات ،دار الفكر المعاصر ،بيروت ،ط2،1999 ، ص318.

و أما في الاصطلاح فهو لفظ واحد في لغة واحدة له معنيان متناقضان متعاكسان ،لذلك عده اللغويون نوعا من المشترك اللفظي بوجه عام.

و هو ان يؤتى بالشيء و بضده أي نوع من العلاقة بين المعاني ،حيث كل لفظة في الذهن تستدعي الضد كقوله تعالى (و انه هو أضحك و أذكى)[1].

وتارة يكد الذهن و يأتي بالنقيض...فلما يذكر الإنسان مثلا الأصالة إلا و تأتي أثره معاصرة و هي نوع من تداعي المعاني[2].

4 - **الاشتقاق:**هو نوع كلمة من أخرى شرط تناسبها معنى و تركيبا و مغايرتها في الصيغة ،و يعرفه السيوطي: " هو أخد صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى و مادة أصلية و هيئة تركيب لها ،ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة لأجلها اختلفا حروفا و هيئة تضارب من ضرب ،وحاذر من حذر[3].

تحدث ظاهرة الاشتقاق نتيجة التصاريف كلمة و تقلباتها المختلفة ،لذا قسم علماء الاشتقاق إلى:

أ - **الاشتقاق الصغير :**وهو الأكثر تداولا في اللسان العربي وفيه نجد المصدر و مجموعة من المشتقات التي تتشعب منه بزيادات منها : تكرار أحد حروف الأصل أو بزيادة حرف من مجموعة فيكون لدينا الفعل ،اسم المفعول ،و الصفة المشبهة ... و لكل الأحكام و طرائق في الصنع ،إلا أن القاعدة الأساسية هي تبات الأصل كضرب فانه يدل على مطلق الضرب فقط فأما الضارب و المضروب ،و يضرب ،و اضرب فكلها أكثر دلالة و أكثر حروف ،وكلها مشتركة في " ض ،ر ،ب " و في هيئة تركيبها فالرابطة المعنوية العامة للمادة تتكرر في كل المشتقات[4].

ب - **الاشتقاق الكبير:** لقد استفاض فيه ابن جني و هو يحاول إيجاد المعنى العام الذي يدور حوله تقلبات المادة حيث يقول :"...أما الاشتقاق الكبير وهو أن تأخذ

[1] سورة النجم الآية 43.
[2] صالح بلعيد ،فقه اللغة العربية.ص 120.
[3] صالح بلعيد ،فقه اللغة العربية.ص78.
[4] صبحي صالح ،دراسات في فقه اللغة ،دار العلم للملايين ، لبنان، ط17 ،2005.ص200.

أصل من أصول الثلاثية فتعقد عليه و على تقاليبه الستة معنى واحد ، تجمع التراكيب الستة و ما ينصرف من كل واحد منها عليه ،و أن تباعد شيء من ذلك عنه رد بلطف ،الصنعة و التأويل إليه ،كما يفعل الاشتقاقيون ذلك في التركيب الواحد..."[1].

ت - **الاشتقاق الأكبر:** هو ارتباط بعض المجموعات الثلاثية الصوتية ببعض المعاني ارتباطا عاما لا يتقيد بالأصوات نفسها بل بترتيبها الأصلي و النوع الذي تندرج تحته سواء خطيت بالأصوات نفسها أم استعاضت عن هذه الأصوات أو بعضها بحروف أخرى تقارب مخرجها الصوتي أو تتحدد معها في جميع الصفات .[2]

ث - **الاشتقاق الكبار"التحت":** هو أن ينتزع من كلمتين أو أكثر " غير متصلة" كلمة جديدة تدل علة معنى ما انتزعت منه مهم حس من الاختصار.

وهو يشمل الاقتضاب و الخط و الاختزال و المزح نحو: حيعلةفهي منسوبة الى حي على.

نحو ، قول الشاعر:

أقول لها ودمع العين جار **ألم تحزنك حيعلةالمنادي.[3]

[1] ابن جني ،الخصائص ، دار الكتاب العربي ،بيروت ، ج1 ،ص143.
[2] المرجع السابق ص145.
[3] صبحي صالح ،دراسات في فقه اللغة ،ص 212.

2 - التغير الدلالي:

1 - التشبيه: فهو عقد مماثلة بين شيئين أو أشياء لاشتراكهما في معنى ما ، بأداة ملفوظة أو ملحوظة كالكاف[1].

أركان التشبيه أربعة وهي :المشبه ،المشبه به ،أذات التشبيه ،ووجه الشبه[2].

أنواعالتشبيه:

أ - **التشبيه المرسل:** هو مذكرته في أداة التشبيه

نحو: قال الشاعر:

العمر مثل الضيف أو كاللطيف ليس له إقامة[3].

ب - التشبيه المؤكد: فهو ما حذفت منه أداة التشبيه ،وتأكيد التشبيه حاصل من إدعاء أن المشبه عين المشبه به ،و ذلك نحو قوله تعالى تصويرا لبعض ما يرى يوم القيامة :" وترى الجبال تحسبها جامدة و هي تمر مر السحاب" [4].

ت - التشبيه البليغ: وهو ما حذفت منه الأداة ووجه الشبه و هو أعلى مراتب الشبيه في البلاغة.

كقول الشاعر:

إذا نلت منك الود فالكل هين **وكل الذي فوق التراب تراب[5]

فبلاغته تكمن في الايجاز الناشئ عن حذف الاداة و الوجه معا ،وهو الذي يجعل نفس السامع نذهب كل مذهب و يوحي لها بصورة الشيء من وجوه التشبيه.

ث - التشبيه المقلوب: هو جعل مشبه به بادعاء لأن وجه الشبه فيه أقوى و أظهر و قد قال عبد القاهر في معناه " جعل الفرع أصلا ،و الأصل فرعا" .

ومعنى كونه مقلوبا ،أن يجعل ما الوجه فيه اتم مشبها ،ليتوهم السامع ان المشبه به المقصود بالمبالغة اتم في وجه الشبه من المشبه

[1] عبد الفتاح لاشين ، اليان في ضوء الاساليب القرأن الكريم ، دار الفكر العربي ،2000-1420 ، ص 35.
[2] عبد العزيز عتيق ،علم البيان في البلاغة العربية ،دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، ص 120.
[3] المرجع نفسه ،ص05.
[4] سورة النمل ، الآية 88.
[5] عبد العزيز عتيق ،علم البيان في البلاغة العربية ص105.

كقول الشاعر:

أحسن لهم و دونهم فلان* كأن فسيحها صدر الحليم

فالشاعر في هذا البيت شبه فسيح الفلان يصدر الحليم ،إذا المعهود تشبيه صدر الحليم بالفلان لكن عكس الشاعر عكس التشبيه حتى يكون مدلوله صدر الحليم أفسح من الصحراء[1].

ج - **التشبيه الضمني:** هو ما يلمح من المعنى ،ويؤتي عادة للدلالة على أن الأمر الذي أسند إلى المشبه ممكن و معقول[2].

[1] عبد القاهر الجرجاني ،أسرار البلاغة ،دار المعرفة لبنان ،ط2 ،ص194.
[2] عبد الفتاح لاشين ، البيان في ضوء الأساليب القرآن الكريم ،ص103.

2 - الاستعارة: من العارية و معنى أعار : رفع وحول و منه إعارة الأدوات و استعارة فلان سهما من كنانته ،رقص و حوله إلى يده[1].

و معناها في المجاز هو معناها في الحقيقية يقول العلوي: "وإنما لقب هذا النوع من المجاز بالاستعارة أخدا لها من الاستعارة الحقيقية لان الواحد منا يستعير من غيره رداءاليلبسه ،و مثل هذا لا يقع إلا من شخصين لا يستعير احدهما من الأخر من اجل الانقطاع ،وهذا الحكم جاء في الاستعارة المجازية ،فإنك لا تستعير أحد اللفظين لأخر إلا بواسطة التعارف المعنوي ، كما أن أحد الشخصين يستعير من الأخر إلا بواسطة المعرفة بينهما[2].

وتحتوي الاستعارة على أربعة أركان : المستعار ، المستعار له ، المستعار منه و الجامع بين الطرفين "التصريحية و المكنية"

أ - **الاستعارة التصريحية:** هي ما استعير فيها لفظ المشبه به.

ب - الاستعارة المكنية :هي ماحذف فيها المشبه به ورمز له بشيء من لوازمه وذكر فيها المشبه[3].

3 - المجاز : يعرفه عبد القاهر الجرجاني في قوله :" أما المجاز هو كل كلمة أريد بها غير ما وقعت له في وضع وضعها بين الثاني و الأول فهي مجاز ،أوكل كلمة جزت بها ما وقعت له في الوضع الواضع إلى ما لم توضع له من غير أن تستأنف قبلها وضعا لملاحظة ما تجوز بها إليه ،و بين أصلها الذي و ضعت له في و ضع واضعها فهي مجاز [4].

وهو نوعان:

[1] ابن المنظور ،لسان العرب "مادة غير"
[2] عبد الفتاح لاشين ، البيان في ضوء الأساليب القرآن الكريم ،ص158.
[3] المرجع نفسه ص164.
[4] عبد القاهر الجرجاني ،أسرار البلاغة ص34.

أ - المجاز العقلي: وهو إسناد الفعل أو في معناه إلى غير ما هو له ،ويعرفهالسكاكي:"بأنه الكلام المفاد به خلافا لما عند المتكلم من حكم فيه لضرب من التأويل إفادة للخلاف لا بواسطة الوضع كقولك : أنبت الربيع البقل، شفى الطبيب المريض ،كسا الخليفة الكعبة[1].

ب - المجاز اللغوي: يكون في نقل الألفاظ من حقائقها اللغوية إلى معان أخرى بينهما صلة مناسبة وهو نوعان:

- الاستعارة: هي مجاز لغوي تكون العلاقة فيه بين المعنى الحقيقي و المجازي المشابهة و العاربة من شأنها ان تكون عند المستعير على صفة شبيهة بصفتها ، و لسنا نجد هذه الصورة الا فيما نقل التشبيه للمبالغة دون ما سواء والاسم المستعار منه صفة هي أخص الصفات التي من أجلها وضع الاسم الأول[2].

- الجاز المرسل: هو ما كانت العلاقة بين المعنى الموضوع له اللفظ و المعنى المستعمل فيه غير المشابهة و يسمى مرسلا لأنه أرسل عن التعقيد بعلاقة خاصة[3].

4 - الكناية: هي لفظ أطلق و أريد به لازم معناه الحقيقي مع قرينه لا تمنع من إرادة المعنى الأصلي مع المعنى المراد ،فالصلة بين المعنى الحقيقي و المجازي في الكناية هي صلة التلازم ، و في الاستعارة صلة التشابه[4].

قال تعالى :" فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن إنس قبلهم و لا جان "[5].

فكناية هنا في قصر الطرف و تدل على العفة ،وأن النساء أهل الجنة لا يتطلعن لغير أزواجهن.

[1] عبد العزيز عتيق ،علم البيان في البلاغة العربية ص143-144..
[2] عبد القاهر الجرجاني ،أسرار البلاغة ص 351-352.
[3] عائشة حسين فريد، البيان في ضوء الأساليب العربية،دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة ، ص 132.
[4] المرجع نفسه ص199.
[5] سورة الرحمن الآية 56.

أقسام الكناية:

أ - الكناية عن صفة : هي التي تصرح بالموصوف و بالنسبة إليه، و لا يصرح بالصفة المطلوب نسبتها و إثباتها ،ولكن يذكر مكانها صفة تستلزمها كقول الشاعر:

طويل نجاد السيف شهم كأنما * يصول إذا استخدمته بقبيل

الكناية هنا في طول نجاد الممدوح ،و هذا دليل على طول قامته فقد صرح بالموصوف و هو الممدوح ،و صرح بالنسبة إليه و هي إسناد طويل النجاد إليه ،ولم يصرح بالصفة المطلوب نسبتها وهي طول القامة ،و لكن دلت عليها صفة أخرى تستلزمها هي طول نجاد[1].

ب - الكناية عن موصوف : هي التي تصرح بالصفة و بالنسبة و لا تصرح بالموصوف المطلوب النسبة إليه ،و لكن بذكر مكانه صفة تختص به[2].

ت - كناية عن نسبة: هي أن يصرح فيها الصفة و الموصوف ، و لا يصرح بالنسبة التي بينهما و لكن يذكر مكانها نسبة أخرى تدل عليها .

كقول الشاعر:

اليمن يتبع ظله * و المجد يمشي في ركابه

فهنا كناية عن نسبة اليمن و المجد إلى الممدوح و الدليل قوله : يتبع ظله و يمشي في ركابه.[3]

[1] عائشة حسين فريد، البيان في ضوء الأساليب العربية ،ص200.
[2] المرجع نفسه ص208.
[3] المرجع نفسه ص212.

تعريف الصرف:

أ - لغة: صرف ،الصرف ،رد الشيء عن وجهه ، صرفه يصرفه صرفا فانصرف و صارف نفسه عن الشيء صرفها عنه[1].

قال الله تعالى: "ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم "[2].

أي رجعوا من المكان الذي استمعوا فيه ، وقيل انصرفوا عن العمل بشيء مما سمعوا . وصرفت الرجل عني فانصرف ، والصرف : الحيلة و صرفنا الآيات أي بيناها.

ب - اصطلاحا: يعرف علماء العربية علم الصرف بأنه :" العلم الذي تعرف به كيفية صياغة العربية و أحوال هذه الأبنية التي ليست إعرابا و لا بناء. و الأبنية هي الهيئة أي هيئة الكلمة ،فالعرب القدامى فهموا الصرف على أنه دراسة لبنية الكلمة.

أما المحدثون يرون: أنه كل دراسة تتصل بالكلمة أو أحد أجزائها و تؤدي إلى خدمة العبارة و الجملة أو بعبارة بعضهم تؤدي إلى اختلاف المعاني النحوية[3].

1 -أبنية الأفعال:

تعريف الفعل: هو ما دل على أمرين معا ،الحالة و الحدث ،وعلى زمن يقترن بها ،ويتميز الفعل في القواعد العربية بموضوعين مختلفين أنواعه و أحواله ، ومن علاماته الضمة و الفتحة و السكون و ينقسم باعتبار الزمن إلى فعل ماضي و مضارع و أمر و باعتبار الأصل إلى المجرد و المزيد ،و باعتبار التعليق بالزمن إلى جامد و متصرف ، أما من حيث النقص فيقسم إلى التام و الناقص ،أما بالنسبة إلى الصحة أو العلة إلى فعل صحيح و معتل[4].

أ - صيغ الأفعال المجردة:

[1] ابن المنظور ،لسان العرب مادة الصرف

[2] سورة التوبة ، الآية 128.

[3] عبده الراجحي ،التطبيق الصرفي ، دار النهضة للطباعة ز النشر ،ص09.

[4] أنطوان الدحداح ، موسوعة الدبداح في علم العربية ،معجم تصريف الأفعال ،مكتبة لبنان ،1999،ص03.

الفعل المجرد: هو ما كانت حروفه أصلية دون الزيادة عليها . فلا يمكن إسقاط أي حرف منها بدون علة[1].

و ينقسم إلى قسمين ثلاثي و رباعي ،بحيث يقول ابن جني :"اعلم أن الأسماء التي لا زيادة فيها تكون على ثلاثة أصول : أصل ثلاثي ،أصل رباعي و أصل خماسي ،و الأفعال التي لا زيادة فيها تكون على أصلين: أصل الثلاثي ،و أصل الرباعي و لا يكون فعل على خمسة أحرف لا زيادة فيه ،و أنا أذكر كل أصل في موضعه مستقصي بحول الله و قوته[2].

ب صيغ الأفعال المزيدة:

المزيد في اللغة : من الفعل زاد الشيء يزيد زيدا و زيد و نزيد فهو زايد و زدته أن يستعمل لازما و متعديا و يقال أفعل ذلك زيادة على المصدر و لا يقال زائدة فإنها اسم فلعل من زادت و ليس بوصف في فعل و في الحديث[3].

الفعل المزيد: هو ما زيد على حرفه الأصلية حرف أو حرفان أو ثلاثة حروف من أحرف الزيادة نحو: سألتمونيها[4].

2 - أبنية الأسماء:

أ - صيغ الاسم المجرد: هو الاسم الذي جميع حروفه أصلية و هو ثلاثة أسام الاسم الثلاثي المجرد ،و الاسم الرباعي المجرد ،و الاسم الخماسي المجرد[5].

ب -صيغ الاسم المزيد: هو ما كان بعض حروفه زائدة ،و يكون ثلاثيا و رباعيا و خماسيا ،فالاسم الثلاثي المزيد فيه أربعة أحرف و الرباعي الأصول يزاد إليه

[1] المرجع نفسه ص80.
[2] ابن جني، المنصف لكتاب التصريف لإمام أبى عثمان المزني ،دار الكتب العلمية ،لبنان ،ط1 ، 1999، ص45.
[3] أحمد بن عي المقري الفيومي ، معجم المنير ،مكتبة لبنان ،ساحة رياض الصلح ،بيروت، ط تلوين،1987 ،ص99.
[4] يحي خروبي ، الواضح في الصرف و الإعراب ، هومة للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر ، ط 2 ، 1997 ،ص 9.
[5] راجي الأسمر ،علم التصريف الموسوعة الثقافية العامة ،دار الحبل بيروت ،ط1 ،1999 ،ص 88.

حرف واحد أو حرفين أو ثلاثة أحرف[1]. و الخماسي الأصول لا يزاد فيه الأحرف واحد و يكون حرف مد قبل الأخر أو بعد[2].

3 -أبنية المشتقات:

أ - اسم الفاعل: هو عبارة عن وصف مأخوذ من فعل مضارع مبني للمعلوم ، للدلالة على من قام بالفعل ، و يؤخذ من المضارع أساسا لأنه وصف يدل على حدث و زمن ،ودلالته على زمن ترتبط بالحال و المستقبل[3].

ب -صيغ المبالغة: هو اسم مشتق من الفعل للدلالة على من قام بالفعل أو اتصف به و لكن بكثرة فهي تدل على معنى اسم فاعل مع تأكيد المعنى و تقويته و المبالغة فيه ، وهي لا تشتق إلا من الفعل الثلاثي ،ولها خمسة أوزان مشهورة هي : فَعَال ،فَعُول ،مِفْعَال ،فَعِيل ،فُعِلَ[4].

ت -الصفة المشبهة: هو اسم مشتق من فعل لازم للدلالة على معنى اسم الفاعل و سميت صفة مشبهة لأنها تشبه اسم الفاعل في المعنى و الفرق بينهما ، أن الصفة المشبهة تدل على الصفة ثابتة في صاحبها ،ومن أشهر أوزانها: فعل ، أفعل ،فعلان ،فعل ،فعال ،فعول ،فعال ،فعيل ،فعل[5].

ث -اسم المفعول: هو اسم مشتق من فعل متعدي مبني للمجهول للدلالة على من وقع عليه الفعل[6]. ويصاغ من فعل الثلاثي على وزن مفعول و يصاغ من الفعل الغير الثلاثي على وزن المضارع بإبدال باء المضارعة بميم مضمومة وفتح ما قبل أخر[7].

ج -أسماء المكان و الزمان: هما اسمان يشتقان من فعل للدلالة على الزمن وقوع الفعل أو مكانه ،و يكونان على وزن واحد ،و الذي يفرق بينهما هو المعنى ،و

[1] عبد الستار عبد اللطيف ، أساسيات علم الصرف ،ج2 ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ،ط2 ،1999،ص14.
[2] رجب عبد الجواد إبراهيم ،أسس علم التصريف ، تصريف الأفعال و الأسماء ،دار الأفاق العربية ،ط 1 ،2002 ،ص109.
[3] صفية مطهري ، الدلالة الايجابية في الصيغة ، دمشق ،2003 ،ص109.
[4] رجب عبد الجواد إبراهيم ،أسس علم التصريف ، تصريف الأفعال و الأسماء ،ص117.
[5] المرجع السابق ،ص116.
[6] المرجع نفسه ،ص 119.
[7] مجدي وهبة ، كامل " مهندس ، معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب ، مكتبة لبنان ، ساحة رياض الفتح ، بيروت ، ط2 ، 1981 ، ص 40.

يصاغان من الفعل الثلاثي على وزنين "مَفعَل"و"مَفعِل" بالفتح و الكسر ،ومن غير الثلاثي بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة و فتح ما قبل الأخر[1].

ح -اسم الآلة : هو اسم مشتق من فعل ثلاثي متعدي للدلالة على آلة تستعمل[2]. و يصاغ قياسيا على ثلاثة أوزان : مفعل ،مفعله ،مفعال .

خ -: اسم التفضيل :هو اسم مشتق من الفعل يأتي على وزن أفعل للدلالة على تسيئين اشتركا في صفة معينة و لكن زاد احدهما على الأخر فيها [3].

د -التصغير هو أسلوب يلحق الأسماء المعربة و بهدف إلى تقريب في الزمان و المكان أو التحفيز و التقليل[4].

الأسس الصرفية للتغيرات الصرفية :

لقد رصد الصرفيون مظاهر التحول عن الأصل و فصلوا القول فيها و فشر و التغيرات التي تحدث في بنية الكلمة و من بين هذه الظاهر : الإعلال الإبدال الإدغام الوقف والتنوين ..[5].

1 -الإعلال : مصدر فعل أعل و هو تغيير في حرف العلة طلبا للتحقيق و ذلك إما بقلبه أو تحويله إلى حرف علة أخر أو بنقل حركته إلى الحرف الصحيح الساكن قبله أو إسكانه أو حذفه[6] .

و من ذلك يتضح أن الإعلال ثلاثة أنواع :

أ - الإعلال بالقلب : قلب أحد الأحرف العلة أو الهمزة حرفا أخر من هذه الأحرف[7].

[1] رجب عبد الجواد إبراهيم ،أسس علم التصريف ، تصريف الأفعال و الأسماء ،ص 122.
[2] المرجع نفسه ،ص 124.
[3] المرجع نفسه ،ص125.
[4] محمد عبد الرحيم عدس ، الواضح في قواعد النحو و الصرف ، دار مجدلاوي للنشر و التوزيع ، عمان ط2، 1999 ، ص 371.
[5] محمد فهمي حجازي ،مدخل علم اللغة ،دار قباء للطباعة و النشر ،1998 ،ص82.
[6] محمد منال عبد اللطيف ،مدخل إلى علم الصرف،دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ،ط ،2000 الاردن ص33.
[7] عبد العليم ابراهيم ،تسيير الإعلال و الابدال ،دار العريب للطباعة و النشر و التوزيع ،القاهرة ،ص 06.

ب -الإعلال بالنقل : هو نقل حركة حرف العلة غلى حرف الصحيح ساكن قبله و إبقاؤه ساكنا بعد النقل[1].

ت -الإعلالبالحذف :هو حذف حرف أو حركة أو كليهما نتيجة تأثير يثيبها في حالات معينة [2].

2 -الإبدال : هو وضع حرف مكان آخر و كل إعلال يصح أن يقال له إبدال و لا يصح أن يقال لكل إبدالإعلال[3] .

3 -الوقف هو قطع النطق عند آخر الكلمة و يقابله الابتداء الذي هو عمل فالوقف استراحة عن ذلك العمل و يتفرغ عن قصد الاستراحة في الوقف ثلاثة مقاصد فيكون تمام الفرد من الكلام تمام النظم في الشعر و تمام "سجع في النثر "[4].

4 -الإدغام : هو ضد الإظهار :و هو النطق بحرفين متقاربين حرفا واحد مشددا عليه و غالبا ما يكون الحرف الأول في الأصل ساكنا و الثاني متحرك دون أن يكون بينهما فاصل ثم تتم عملية إدغام الساكن الأول في الثاني المتحرك ،وهو أصل الإدغام[5] .

و الغرض من الإدغام هو طلب تخفيف لأنه تقل عليهم التكرير و العودة إلى الخلف بعد النطق به ،فلما كان تكرير هذا تقيلا حاولوا تخفيفه بأن يدغمون أحدهما في الآخر فينطقوا ألسنتهم على مخرج الحرف المكرر وضعه ،ويرفعوها بالحرف رفعة واحدة لينطقوا بالحرف تم يعود إليه[6] .

5 -التنوين : هو عبارة عن نون ساكنة تتبع حركة الآخر في النطق لا في الخط ،وبالتالي هو عبارة عن حركة قصيرة بعدها نون و أن هذه الحركة مع النون تكون خاضعة لنظام المقاطع في الكلام الموصل [7].

---

[1] عبد الحميد مصطفى السيد ،المعنى في علم الصرف ،دار الصفاء للنشر و التوزيع ،ط،1998،ص 101

[2] المرجع نفسه ،ص69

[3] ابو السعود سلامة أبو السعود ،سيير الصرفي ،دار الوفاء لدنيا النشر و التوزيع ،الاسكندرية ،ص20 .

[4] الانصاري بن هشام قطر الندى وبل الصدى ،دار الحاب للطباعة و النشر و التوزيع ،ص 444.

[5] عبد الله بوخلخال ،الادغام عند علماء العربية في ضوء البحث اللغوي الحديث ،ديوان المطبوعات الجامعية ،بن عكنون ،الجزائر ،ط 5 ،2000 ،ص 06

[6] ثبري المتولى ،علم الصرف العربي ،دار غريب للطباعة و النشر،ص20

[7] صفية مطهري،الدلالة الايحائية في الصيغة الافرادية،ص118

و للتنوين أنواع :

أ - تنوين التنكير : يلحق في الغالب الأسماء المبنية .

ب تنوين العوض :وهو ما يقضى حرف من كلمة أو حذف جملة بتمامها أو أكثر فيحل التنوين محل المحذوف و يكون عوضا عنه ..

ت تنوين المقابلة :نجده في جمع المذكر السالم .

ث تنوين التمكين :هو الذي يلحق الأسماء المعربة المسوقة و هذا للدلالة على تمكنها في باب الاسمية فلم شبه الحرف فتبنى و لا فعل فتمنع من الصرف[1] .

[1] زين الكامل خويسكي ،ألفية ابن مالك في النخو الصرف ،دار وفاء للنشر و التوزيع و الطباعة ،ج4 ط،2003،ص09.

تعريف النحو :

أ ـ لغة :يعني القصد و التوجه أو الطريق يكون ظرفا و يكون اسما.نحا ينحوه ،ونيحاه،نحوا و انتحاء و نحو العربية منه .

و الجمع :أنحاء و نحو وفي بعض كلام العرب انكم تنظرون في نحو قصيرة أي في ضرب كثيرة من النحو .

الجوهر ي يقول :نحوت نحوك ،أي قصدت قصدك [1].

ب لمصطلاحا :هو علم ينظر في أحوال الكلمات اعرابا و بناءا و به يعرف النظام اللغوي للجملة و كيف تتعلق الكلمات فيما بينها لتألف تركيبها يحمل الافادة كما ينظر في موقع الكلمة من خلال موقعها في الجملة وفي الارتباط الداخلي بين الوحدات المكونة للجملة و الغرض منه صوغ الكلام بمقتضى الصحة التركيبية و المعنوية لتأدية الفائدة و حسب ما نطقت به العرب قديما و تبعا للأصول[2] .

1 -المدفوعات :

نجد ركنا الجملة الاسمية :

أ ـ المبتدأ هو اسم مرفوع متحدث عنه يقع في أول الكلام غالبا .

ب لمخبر :هو المتحدث به و تتم به مع المبتدأ جملة مفيدة كما أن تدخل على الجملة الاسمية عدة نواسخ منها:

كان و أخواتها :هي أفعال ناسخة تدخل على الجملة الاسمية المبتدأ و الخبر فترفع المبتدأ و تنصب الخبر .

وهذه الأفعال هي :كان ،أصبح ،أضحى ،ظل ،أمسى ،بات ،صار .

إن و أخواتها :هي حروف ناسخة تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها و ترفع الخبر و يسمى خبرها .

[1] ابن منظور ،لسان العرب "مادة نحا"

[2] صالح بلعيد ،الصرف النحو ،دار هومة للطباعة و النشر و التوزيع ،الجزائر ،ص60.

وهذه الحروف هي :إن ،أن =للتوكيد،لكن =للاستدراك ،لعل=للترجي،ليث= للتمني ،كأن =للتشبيه[1] .

أفعال المقارنة و الرجاء و الشروع : تسمى هي الأفعال أفعال ناقصة أو ناسخة تعمل عمل كان فترفع المبتدأ و تنصب الخبر و بأتي خبرها جملة فعلية .

من أفعال المقاربة :كاد،أوشك ،كرب ....

من أفعال الرجاء :عسى ،حرى ،اخلولق...

من أفعال الشروع :بدأ ،قام،أخذ.....

ملاحظة : خبر هذه الأفعال جملة فعلية فعلها يقترن ب "أن "كثيرا مع أفعال الرجاء ومع فعل مقاربة "أوشك "و يأتي مجردا من أن أفعال الشروع و يقل اقترانه بها مع كاد و كرب [2].

ج -الفاعل :اسم اسند إليه فعل على طريقة فعل أو ما يشبهه و يدل على من قام بالفعل أو اتصف نحو :حضر الطالب .

و يأتي الفاعل :اسما صريحا ،اسما مضمرا ،مصدرا مؤولا أو جملة [3].

ذ -نائب الفاعل : اسم مرفوع يسند إليه فعل على طريقه فعل أو ما شابهه في العمل كاسم المفعول و المنسوب تقول كتب الدرس .

ر -يأتي نائب الفاعل :اسما صريخا أو ضميرا ظاهرا أو مستترا أو مصدرا ثريحا أو مؤولا[4].

2 -المنصوبات :

- المفعول به : هو اسم منصوب وقع عليه تأثير فعل الفاعل

نحو :قطف الطالب ثمرة دراسته .

- المفعول المطلق :هو مصدر منصوب من مادة الفعل أو معناه ،يذكر مع الفعل لتوكيده أو لبيان نوعه أو عدده

[1] حمدي محمود عبد المطلب ،خلاصة في علم النحو ،مكتبة ابن سينا للنشر و التوزيع ،القاهرة ،ط 2 ◌ً991،ص16.
[2] المرجع نفسه ،ص30.
[3] عبد علي حسين صالح ،النحوالعربي،منهج في التعلم الذاتي ،دار الفكر ناشرون و المدزعون،عمان ،ط2 1430 1009،ص86.
[4] المرجع نفسه ،ص99

نحو:انتصر الحق انتصارا

- المفعول لأجله :هو اسم يذكر لبيان سبب وقوع الفعل و هو منصوب غلبا و له ثلاث حالات :
- أن يكون مجردا من الإضافة .
- أن يكون مضافا .
- أن يكون مقترنا بأل وهذا يجب جره باللام[1] .
- التمييز:اسم نكره ،فضله يوضح كلمة مبهمة ،أو يفصل معنى مجملا و حكمه النصب و هو جامد على الأغلب .
- الحال : فضله حكمها النصب ،تبين هيئة صاحبها وقت وقوع الفعل ،و صاحب الحال أنواع الفاعل ،المفعول به ،المضاف إليه بشرط أن يكون جزاءا من المضاف إليه .
- العامل في الحال عند النحاه لا بد ان يكون هو العامل في صاحبها آلا في حال التي تأتي من المبتدأ فإن العامل في المبتدأ هو الابتداء[2] .
- المفعول فيه : اسم منصوب يذكر بعد واو بمعنى مع دالة على ما فعل الفعل بمصاحبته [3].

3 -المجرورات :

أ - المجرور بحرف الجر :حروف الجر عشرون حرفا وهي : من ، إلى ،على ،حتى،عدا،حاشنا،في ،عن، مد ،مند ،رب ،اللام ،كي ،الواو ،التاء ،الكاف ،الباء ،لعل،متى.

تعمل هذه الحروف على جر الاسم الذي بعدها و سميت حروف الجر لأنها تجر معاني الأفعال إلى الأسماء .

نحو :ذهبت إلى زيد

و تنقسم حروف الجر من حيث الاستخدام إلى قسمين :

- حروف جرة كثيرة الاستخدام : من ،إلى،على،في ،الباء،اللام.

[1]أبو سعود سلامة أبو السعود ،المنجد في النحو البسيط ،تقديم رمضان القسطاوي جامعة الأزهر ،العلم و الايمان لنشر و التوزيع .
[2] فهد خليل زايد ،النحو المسير التعلم الذاتي ،دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ،عمان ،ص 145-146 ر.
[3]أبو سعود سلامة أبو سعود،النجد في النحو البسيط ،ص173.

- حروف الجر قليلة الاستخدام :خلا،عدا،حاشا،لعل،متى ،كي،حتى[1].

ب .المجرور بالإضافة :

الإضافة : هي نسبة بين اسمين يتعرف فيهما أو يتخصص الأول بالثاني

نحو:هذا غلام زيد ،هذا كتاب النحو،فالثاني زيد ،النحوعرف كل منهما الاسم الذي قبله ،وتقول :هذا علام رجل فكان الثاني قد حصص الأول غلام .

و الإضافة نوعين :

الإضافة المحضة :هي التي تفيد الاسم تعريفا إذا كان المضاف إليه معرفة أو تخصيصا إذا كان المضافة إليه نكرة تقول :هذا قلم زيد و سميت اللإضافة المحضة لأنها خالصة من نية الانفصال أي أن طرفيها متصلا أتم الاتصال بحيث يتمم الثاني معنى الأول .

الإضافة غير المحضة :وهي الإضافة التي لا تفيد الاسم تعريفا و تخصيصا و إنما يؤتي بها لتخفيف اللفظ ،فلذلك سميت لفظية [2].

لقوله تعالى :"هديا بالغ الكعبة ".[3]

[1] عبد علي حسين صالح،النحوالعربي،منهج في التعلم الذاتي ،ص322.

[2] المرجع السابق،323

[3] سؤوةالمائدة ،الآية97.

4 -التوابع :

التوابع هي الأسماء المشاركة لما قبلها في الإعراب

مثل النعت ،التوكيد ،البدل

أ - النعت : هو أحد هذه التوابع المبين متبوعة ببيان صفة من صفاته مثل مررت برجل كريم ،اشتريت سيارة جديدة ،وهذه الشجرة مثمرة و النعت يطابق المنعوت في الإعراب و التعريف و التنكير ،فإما مطابقته في الإعراب قد يبينها في الأمثلة السابقة جرا و نصبا و رفعا .

أما المطابقته في التعريف فمثاله ارتديت التوب الجديد ،و مطابقته في التنكير فنحو قولك : هذا رجل كريم .

و يكون النعت مفردا كما سبق في الأمثلة أو جملة مثل شاهدت حديقة أشجارها مثمرة [1].

ب -التوكيد :و هو نوعان للفظي و معنوي

اللفظي :هو تكرار اللفظ و تكرراه يفيد توكيد معناه .

المعنوي : يكون بلفظ عين و ذات و جميع و كل ونفس .

مثال :عليك بالمثابرة = توكيد للفظي .

حضر القائد نفسه لتوديع الجيش = توكيد معنوي[2] .

ح -البدل :هو التابع المقصود بالنسبة بلا واسطه .

مثال أرسل الله المسيح عيسي إلى بني إسرائيل لكن أكثرهم كفرو بعيسى ين مريم وقد جاءهم بالحق فأعرضوا عنه .

أرسل الله المسيح عيسى بدل من المسيح و بدل منصوب [3].

و البدل ثلاثة أنواع :

[1] فرج علي الفقيه حسين ،النحو المسير و تدريبات على الإعراب ، دار الجماهيرية للنسر و التوزيع و الاعراب ،مصر ،ط 1 ،2000é،ص137.
[2] المرجع نفسه ،ص 145.
[3] المرجع نفسه ،ص149.

بدل الكل من الكل : ويسمى أيضا المطابق لأنه يساوي المبدل منه في المعنى .

مثل مررت بأخيك محمد .

بدل البعض من الكل :مثلقرأت الكتاب نصفه .

بدل الاشتمال :وهو الدال على معنى في متبوعه .

مثل : تعجبني المكتبة ترتيبها .

بدل الغلط : هذا النوع ليس شائعا كثيرا .

مثل حد كتبا كراسا .

لأنك تريد أن تأمره بأخذ الكراس فنسيت و أمرته بأخذ الكتاب[1] .

[1] المرجع السابق،ص150.

الدراسة تطبيقية للقصيدة

-لمحة عن حياة إليا أبو ماضي .

-المجال التطبيقي من ناحية :

-المستوى الصوتي .

-المستوى الدلالي .

إليا أبو ماضي

مولده و نشأته :

اسمه إليا ظاهر أبو ماضي ولد في قرية المحيدثة بلبنان عام 1889 وهي القرية الوادعة النائمة في أحضان الجبل الأثم [1].

وتلقى دروسه الأولى في مدرسة البلدة –مدرسة المحيدثة- القائمة في جوار الكنيسة ،وقد نشأ أبو ماضي في عائلة بسيطة لذلك لم يستطيع أن يدرس في قرية سوى الدروس الابتدائية البسيطة .

و في السابعة من عمره كان يستسرق العلم من مدرسة يديرها العلامة الشيخ ابراهيم المنذر ،حيث يقف أمام نافذتها ليستمع إلى شرح الدروس و حين لمس معلم شدة رغبته في طلب العلم دعاه إلى دخول الصف بدون مقابل[2].

وفي الحادية عشر من عمره هاجر إلى مصر و قضى في الاسكندرية عشر سنوات ..فأما أسباب هجرته من لبنان إلى مصر هو أنه رحل ليتعاطى التجارة و اتخذ لنفسه محلا لبيع الدخان ،وكان يشتغل أوقات فراغه في مطالعة و الدراسة و نظم الشعر[3] .

وفي عام 1912 سافر إلى أمريكا الشمالية "الولايات المتحدة" بعد أن أمضى أكثر من عشرة سنوات في مصر فأقام في مدينة " سنسناتي" و اشتغل أيضا بالتجارة[4] .

وبعد أن أمضى أربع سنوات انتقل إلى نيويورك حيث اتصل بجبران و زملائه نعيمة ،عريضة رشيد أيوب و كونوا الرابطة القلمية عام 1920م[5] .

توفي إليا أبو ماضي في نيويورك علم 1957م [6]

[1] خير الدين الزركلي ،الاعلام ،دار العلم للملايين ،بيروت،ط8،1979،ص35
[2] محمد عبد الغني حسن،الشعر العربي في المهجر ،مكتبة الخانجي ،القاهرة ،1958،ص101.
[3] زهير ميرازا ،إليا أبو ماضي شاعر الهجر الأكبر،دار النهضة العربية ،1963،ص19.
[4] أحمد قبس،تاريخ الشعر العربي الحديث،بيروت،ص303.
[5] جورج صيدح أدبنا و أدباءنا في المهاجر الأمريكية ،دم معهد الدراسات العربية العالية ،1956ص158.
[6] محمد عبد الغني حسن ،الشعر العربيفي المهجر ،ص102.

خصائص الشعر عند إليا أبو ماضي :

أولا : القراءة في المضمون :

النزعة التأملية : و لعل ما يصادفه القارئ لشعر أليا أبو ماضي هو هذه النزعة التأملية المتفلسفة التي تميز أدبه و تتسم نزعة التأمل عنده بالحيرة و الشك آنا و بجذور ايمان عميقة آنا الآخر و تمزق حاربينها في كثير من الأحيان[1] .

النزعة الوجدانية : إن كان إليا أبو ماضي شاعرا متفلسفا يعبر عن أفكاره في وجود الإنسان فإنه لم ينس عواطفه و مشاعره و هذا ما جعل شعره يتسم بوجدانية ذاتية [2].

حب الطبيعة : وهاهنا أبو ماضي يجد بدوره في الطبيعة ملجأ يلجأ إليه حين تنقله أعباء الحياة و تدهمه بهمومها و لم يلجأ إلى تصوير الطبيعة بطريقة وصفية و إنما كانت مجالا لبث أفكاره و تأملاته و تتلخص هذه التأملات في الهروب من واقع المدينة المزعج نحو هدوء الطبيعة و لعله متأثر في ذلك بالأديب جبران خليل جبران و الطبيعة عند إليا أبو ماضي كائن حي[3] .

ثانيا : من ناحية الفنية :

كان إليا أبو ماضي قد حافظ في شعره على الأوزان والقوافي على خلاف أصدقائه جبران و نعيمة اللذان كتبا شعرا منتورا غير أن هذا لم يمنعه من تنويع شكل القصيدة[4] ،وقد تميزت بعض قصائده بظاهرة المطولات الشعرية ،كقصيدة الطلاسم و الحكاية الأزلية ،الشاعر ،و السلطان الجائر ...[5]

[1]محمد شكوت ،رجاعيد،مقومات الشعر العربي الحديث و العاصر ،دار الفكر العربي ،ج 1القاهرة ص232.
[2]أبو عوض أحمد الفاربي عبد اللطيف ،الحركات الفكرية و الأدبية في العالم العربي الحديث ،دار الثقافة ،المغرب ،ط2 ،983ص325.
[3]كمال نشأت ،شعر المهجر ،الدار المصرية للتأليف و الترجمة ،القاهرة ،1966ص 82.
[4]أبو عوض أحمد الفاربي عبد اللطيف ،الحركات الفكرية و الأدبية في العالم العربي الحديث ص90.
[5]المرجع نفسه ،ص90.

و كذلك تميز شعره بأسلوب القصصي جاء كلوحات فنية رائعة و كان أبو ماضي من أشهر من برع في القصة الشعرية و لاسيما الأسطورية منها فقد امتلأت دواوينه بهذا اللون من الشعر ،وبعض قصائده وكانت طويلة منوعة القوافي و أحيانا منوعة الأوزان أيضا [1].

[1] احمد قيس،تاريخ الشعر العربي الحديث،ص305.

مقاربة تطبيقية لقصيدة كم تشتكي :

أشير إلى القارئ الكريم أنه من بواعث اختياري لقصيدة كم تشتكي لإليا أبو ماضي هو أنها تناولت موضوع جديد ألا و هو الدعوة إلى التفاؤل "،المشاركة الوجدانية ،التأمل في الكون ،الاتجاه إلى الطبيعة و مزجها بالنفس البشرية ،التمسك بالوحدة العضوية إلى جانب أنها غنية بالموضوعات الدلالة كل من العلاقات الدلالية "الترادف ،الاشتراك اللفظي الاشتقاق ،التضاد " و التغيرات الدلالية التشبيه والاستعارة ،الكناية والمجاز".

كم تشتكي

كم تشتكي و تقول انك معدم و الأورض ملكك و السماء و الأنجم ؟

و لك الحقول و زهرها و اريجها و نسيمها و البلبل المترنم

و الماء حولك فضة رقراقة و الشمس فوقك عسجد يتضرم

و النور يبني في السفوح وفي الذرى دورا مزخرفة وحينا يهدم

فكأنه الفنان يعرض عابثا آياته قدام من يتعلم

و كأنه لصفائه و سنائه بحر تعوم به الطيور الحوم

هشت لك الدنيا فمالك واجما و تبتسمت فعلام لا تتبسم ؟

إن كنت مكتئبا بلعز قد مضى هيهات يرجعه إليك تندم

أو كنت تشفق من حلول مصيبة هيهات يمنع أن تحل تجهم

أو كنت جاوزت الشباب فلا تقل شاخ الزمان فإنه لا يهرم

انظر فما زلت تطل من الثرى صور تكاد لحسنها تتكلم

ما بين أشجار كان غصونها أيد تصفق تارة و تسلم

وعيون ماء دافقات في الثرى تشفي السقيم كأنما هي زمزم

و مسارح فتن النسيم جمالها فسرى يدندن تارة و يهمهم

فكأنه صب ببابك حبيبة متوسل ،مستعطف مسترحم

و الجدول الجذلان يضحك لاهيا و النرجس الولهان مغفى يحلم

و على الصعيد ملاءة من سندس و على الهضاب لكل حسن مسيم

فهنا مكان بالاريج معطر وهناك طود بالشعاع معمم

صور و آيات تفيض بشاشة حتى و كأن الله فيها يبسم

فأمش بعقلك فوقها متفهما إن الملاحة ملك من يتفهم

أتزور روحك جنة فتفوتها كيما تزورك بالظنون جهنم

و ترى الحقيقة هيكل متجسدا فتعافها لوساوس تتوهم

يامن يحن إلى غد في يومه قد بعث ما تدري بما لا تعلم

قم بادر اللذات قبل فواتها ما كل يوم مثل هذا موسم

و اشرب بسر الحصن سر شبابه و اروا أحاديث المروءة عنهم

المعرضين عن الخنا فإذا علا صوت يقول "إلى المكارم" أقدموا

ألفاعلين الخير لا لطماعة في مغنم أن الجميل المغنم

انت الغني إذا ظفرت بصاحب معنم عندك للعواطف منجم

رفعوا لديتهم لواء عاليا و لهم لواء في العروبة معلم

إن حاز بعض الناس سهما في العلى فلهم ضروب لا تعد و أسهم

لا فضل لي إن رحت أعلن فضلهم بقصائدي أن الضحى لا يكتم

لكني أخشى مقالةقائل هذا الذي يثنى عليهم منهم

احبابنا ما أجمل الدنيا بكم لا تقبح الدنيا و فيها انتم [1].

يتشكل مهامي في محاولتي لاستنطاق النص و لتوضيح أكثر تحويل النص المكتوب إلى النص المنطوق ،و محاولة استخلاص الدلالية التي يحدثها الصوت في النص من حيث استخلاص الجهر و الهمس و الأصوات الصائتة " الحركات القصيرة و الطويلة "

المستوى الصوتي :

من حيث الجهر و الهمس :

بما أن القصيدة طويلة ،فقد احتوت على ثلاثة و ثلاثين بيتا و قد شق علينا استخراج مواضع الهمس و الجهر فيها ،فاخترنا فقط الأبيات المكونة من عشرين بيتا و هي تعبر عن فكرة معينة .

[1] حجر عاصي ،شرح اليا أبو ماضي ،دار الفكر العربي ،بيروت ،ط 1 ،1999 ص324-325.

يقول أليا أبو ماضي :

كم تشتكي و تقول انك معدوم و الأرض ملكك و السماء و الانجم؟

و لك الحقول و زهرها و اريجها و نسيمها و البلبل المترنم

و الماء حولك فضة رقراقة و الشمس فوقك عسجد يتضرم

والنور يبني في السفوح وفي الذرى دورا مزخرفة وحينا يهدم

فكأنه الفنان يعرض عابثا آياته قدام من يتعلم[1]

من خلال هذه الأبيات نلاحظ غلبة الأصوات المجهورة على الأصوات المهموسة وهذا ما يتوافق مع معاني التي جهر بها الشاعر و يريد إيصالها إلى المتلقي كما تتلائم مع الحالة النفسية و الشعورية للشاعر و هو يخاطب المتشائم إذ يدعوه إلى التفاؤل .

و الظاهر أن الشاعر في البيت الأول أكثر من توظيف حرف الميم و هو صوت مجهور .

أما في البيت الثاني و الثالث و الرابع فنلاحظ تكتيفا لصوت الراء و هو أيضا صوت مجهور ،بحيث تكرر في معظم الكلمات من الأبيات إذ يدل على ديمومة وصف الخيرات و النعيم الذي يملكه ذلك المتشائم الذي يتحدث عنه الشاعر .

و في البيت الخامس نجد توظيف صوت النون بكثرة و هو صوت مجهور ،حيث ورد في عدة كلمات من البيت و كذلك صوت العين الذي ورد في أكثر من موضع ،وكلها تدل على حالة من جهر مكبوتات التي تخلج الشاعر و أيضا بغية منه لتأكيد المعاني .

[1] المرجع السابق ،ص324.

ويقول أيضا :

و كأنه لصفائه و سنائه بحر تعوم به الطيور الحوم

هشت لك الدنيا فمالك واجما و تبتست فعلام لا تتبسم ؟

إن كنت مكتئبا لعز قد مضى هيهات يرجعه إليك تندم

أو كنت تشفق من حلول مصيبة هيهات يمنع أن تحل تهجم

أو كنت جاوزت الشباب فلا تقل شاخ الزمان فإنه لا يهرم[1].

نلاحظ في هذه الأبيات أن هناك تماثل بين الأصوات المجهورة و الأصوات المهموسة.

فالأصوات المجهورة في هذه الابيات تمثلت في النون ،الباء،العين ،اللام،الميم ،الراء،الدال،الضاد ،الياء،الجيم ".

أما الأصوات المهموسة فتمثلت في :"الألف ، الكاف ،الشين ،التاء ،الهاء ،الفاء ،القاف ،الصاد ،الحاء ."

ولقد شكل لنا في هذا التماثل ايقاعا جماليا في الأبيات .

و في قوله :

انظر فما زلت تطل من الثرى صور تكاد لحسنها تتكلم

من بين أشجار كان غصونها ايد تصفق تارة و تسلم

وعيون ماء دافقات في الثرى تشفي السقيم كأنما هي زمزم

[1] المرجع السابق،ص324

و مسارح فتن النسيم جمالها فسرى يدندن تارة و يهمهم

فكأنه صب بباب حبيبة متوسل ،مستعطف مسترحم[1]

من خلال هذه الأبيات نلاحظ غلبة الأصوات المجهورة عن الأصوات المهموسة.

حيث نجد في البيتين الأولين تكثيفا لحرفي "اللام و الراء" و كلاهما من الأصوات المجهورة .

أما في البيتين المواليين فنجد توظيفا لصوتي "الميم و النون "بشكل ملفت للانتباه و هما من الأصوات المجهور.

و في البيت الأخير نلاحظ في الشطر الأول تكرار لصوت الباء و هو صوت مجهور .

أما الشطر الثاني جاءت الغلبة للأصوات المهموسة إن نلاحظ تتابع صوتي التاء و السين لكن هذان الصوتان أصابهما بعض صفات الجهر من خلال تجاورهما للأصوات المجهورة .

و قوله ايضا :

و الجدول الجذلان يضحك لاهيا و النرجس الولهان مغض يحلم

و على الصعيد ملاءة من سندس و على الهضاب لكل حسن ميسم

فهنا مكان بالأريج معطر وهناك طود بالشعاع معمم

صور و آيات تفيض بشاشة حتى و كأن الله فيها يبسم

[1] المرجع السابق،ص 325.

فأمش بعقلك فوقها متفهما إن الملاحة ملك من يتفهم[1]

نلاحظ في هذه الأبيات سيطرت الأصوات المجهورة عن الأصوات المهموسة .

وقد لحظنا في البيت الاول سيطرت صوت اللام و كذلك صوت الجيم وهي من الأصوات المجهورة .

أما في البيت الموالي نلاحظ تكرار لصوت السين و هو صوت مهموس لكن يبقى كالأصوات المجهورة .

نجد في البيت الثالث أغلب الأصوات المجهورة جاءت منونة في :"مكانٌ ،معطرٌ طودٌ" إذ أن التنوين يدل على تأكيد المعاني و تثبيتها .

أما في البيت الرابع فنجد تنوعا بين الأصوات المجهورة و المهموسة .

فالأصوات المجهورة تمثلت في :" الراء الياء ،الضاد ،الباء ،اللام الميم ،الواو ".

و الأصوات المهموسة تمثلت في :" الشين التاء ، الفاء ،الصاد ،السين ،الكاف ".

أما في البيت الأخير فنجد تماثلا بين الجهر و الهمس و هذا كله يحدث إيقاعا جماليا في القصيدة .

كما نلاحظ أن صوت الهاء جاء مشددا و كذلك صوت النون و هذا رغبة من الشاعر الملحة على تأكيد المعاني وذلك عن طريق التضعيف.

[1] المرجع السابق،ص325.

من حيث الحركات :

الحركات القصيرة :

وظف الشاعر في قصيدته الفتحة بشكل ملفت للنظر حيث بدأ في أغلب أبياته بالفتحة و يرجع ذلك لسهولة نطقها و فيها راحة للنفس و ذلك مما يسهل على الشاعر استرسال الأحداث دون أي مشقة و صعوبات .

فوردت الفتحة في عدة مواضع نذكر منها :" كم نشتكي ،السما ، الانجم ،زهرها ،اريجها نسيمها ،الماء ،حولك ،رقراقة ،الشمس،عجسد ،الفنان ،عابثا ،بحر هيهات ،تندم ،تجهم ،الشباب ،الذرى ،الزمان ،الثرى ، أشجار ،أيد السقيم ،مسارح ، الجدول ،النرجس بشاشة ،آيات ،الملاحة ،جهنم ، الحقيقة ،هيكلا ،غد ،اللذات ،الخنا ،المكارم ، الخير ، الجميل ،ظفرت. فضلهم ،قصائدي ،مقاله ".

أما الضمة قلم ترد كثيرا وذلك لصعوبات في النطق فجاءت في بعض المواضع :"مُعدم ،الحُقول ،البلبل ،المُترنم ،النُور ،سُفوح ،قُدام ،الدُنيا /مُكتئبا ،مُصيبة ،صُور،مُتوسل ،سُندس ،ضُروب ،مُلك ،مُستعطف ،مُسترحم ،مُعلم ".

أما الكسرة فتاتي دائما قليلة و خاصة في هذه القصيدة حتى أنه شق علينا أمر استخراجها من القصيدة فوردت في قوله : لِعز ،مِيسم ،سِر ،دِينهم ،لِواء ".

الحركات الطويلة :

أما في ما يخص الصوائت الطويلة هي : ألف المد و الواو و الياء .و لقد اتضح لنا بمراجعة القصيدة اليا أبو ماضي أن عنايته انصرفت إلى صوت بعينه من أصوات اللين و هو ألف المد و جل هذه العناية بهذا الصوت من شأنها أن تسهل على الشاعر تحقيق البطئ و الموسيقى ،وأن كثرة استعماله لهذا الحرف تدل على انه كان يريد توكيد هذه المعاني و تثبيتها .

ثانيا المستوى الدلالي :

لقد شغل موضوع الدلالة طوائف شتى من الباحثين في العلوم الإنسانية عامة قديما و حديثا ،كونه يتصف بالتشعب و تداخل المسائل المتصلة بالمعني حتى بات العلم أوسع مجالا من اي علم أخر يدرس المفردات أو المصطلح .

و بالتالي فالدارسون الدلاليون تنبهوا إلى ضرورة تحديد المصطلح و تأطيره من خلال الإلمام بكل ما يتصل بالدلالة و يتمثل مهامي في هذا الفضل في الإلمام بأهم موضوعات الدلالة من العلاقات الدلالية و التغير الدلالي .

العلاقات الدلالية :

هناك عوامل عدة قد ساعدت على إثراء لغة إليا أبو ماضي إذا تتداخر طاقة كبيرة من الألفاظ و المعاني حيث نجد ألفاظ تستحدث من خلال :الترادف ،المشترك اللفظي ،التضاد و الاشتقاق .

- **الترادف :**

ورد الترادف في شعر أليا أبو ماضي في قوله

هشت لك الدنيا فمالك واجما و تبسمت فعلام لا تتبسم ؟[1]

وفي هذا البيت تدل كلمة هشت على التفاؤل و الفرح و السعادة و هي مرادفة لكلمة تبسمت التي جاءت لتأكيد معنى التفاؤل و لهذا يمكن عدها من مترادفات.

وفي قوله :

فكأنه صب ببابك حبيبته متوسل ،مستعطف ،مسترحم [2].

ففي هذا البيت يوجد ترادف في الشطر الثاني بين متوسل ،مستعطف ،مسترحم" إذ كل هذه الألفاظ تأدي إلى نفس المعنى ألا و هو الرجاء و الاستعطاف و التوسل .

[1] حجر عاصي ،شرح ديوان اليا أبو ماضي ،ص324.
[2] المرجع السابق،ص325

و قوله أيضا :

صور و آيات تفيض بشاشة حتى و كأن الله فيها يبسم[1]

فكلمة بشاشة في الشطر الأول تعني التفاؤل و الفرح و السعادة و جاءت كلمة يبسم في الشطر الثاني جاءت لتأكد معنى هذا التفاؤل ومن هنا فهما من المترادفات .

و قوله :

لا فضل لي إن رحت اعلن فضلهم بقصائدي إن الضحى لا يكتم[2]

فكلمة أعلن في الشطر الاول من البيت تعني الإظهار و الجهر و الاشاعة و جاءت كلمة لا يكتم في الشطر الثاني تكمل معنى هذا الجهر و الاعلان و النشر إذا فهما كلمتان مترادفتان .

و قوله أيضا :

احبابنا ما أجمل الدنيا بكم لا تقبح الدنيا وفيها أنتم[3] .

و لفظة أجمل في الشطر الأول تعني حسن وجمال و رقاء الدنيا بنا و كلمة لا تقبح في الشطر الثاني أيضا تعني جمال و وسامة الدنيا و نحن فيها و من هنا يمكن عدها من المترادفات .

- **الاشتراك اللفظي :**

ورد الاشتراك اللفظي في قوله:

واشرب سر الحسن سر شبابه وارو احاديث المروءة عنهم[4]

يوجد الاشتراك اللفظي في هذا البيت في كلمة سر الاولى نقصد بها العفة و النقاء و الصفاء أم سر الثانية فيقصد بها اليفاعة و رعيان الشباب ،ولهذا يجوز عدهما من الاشتراك اللفظي .

[1] المرجع نفسه ،ص325.
[2] المرجع نفسه ،ص325
[3] المرجع نفسه ،ص325
[4] المرجع نفسه ،ص325

- **الاشتقاق :**

في قوله :

فامش بعقلك فوقها متفهما إن الملاحة ملك من يتفهم [1]

فكلمة متفهما مشتقة من الفعل الثلاثي فهم بمعنى المعرفة و الفطنة ومنه فهم يتفهم تفهم ،متفهما وهي جميعها تشترك في المعنى و الحروف "ف،ه،م " و في ترتيبها .

و في موضع آخر قوله :

لكنني أخشى مقاله قائل هذا الذي يثنى عليهم منهم [2].

فلفظة قائل مشتقة من الفعل الثلاثي قال ،يقول ،قائل مقالة " هي جميعها تشترك في المعنى و الحروف :ق ،أ،ل "و في ترتيبها أيضا .

- **التضاد :الطباق :**

من خلال دراستي لقصيدة اليا أبو ماضي لاحظت توظيف مكثف للتضاد " الطباق" بنوعيه الايجاب و السلب " و الغرض منه في كل البيت من الأبيات تقوية المعنى و تأكيده .

ورد التضاد في البيت الأول في قوله :

كم تشتكي و تقول أنك معدم و الأرض ملكك و السما و الانجم [3]

الأرض /السما معدم / ملكك

نوعه: كلاهما طباق الايجاب .

[1] المرجع نفسه ،ص325
[2] المرجع نفسه ،ص325
[3] المرجع نفسه ص324.

وقوله :

النور يبيني في السفوح و في الذرى دورا مزخرفة وحينا يهدم[1]

يبني /يهدم السفوح /الذرى

النوع: طباق ايجاب

وفي البيت السابع :

هشت ملك الدنيا فمالك واجما و تبتسمت فعلام لا تتبسم[2]

هشت، تبسمت / واجما

نوعه :طباق الإيجاب

تبسمت /لا تتبسم

نوعه طباق السلب .

وفي قوله:

إن كنت مكتبئا لعز قد مضى هيهات يرجعه إليك تندم[3]

مضى/يرجعه نوعه طباق الايجاب

وقوله أيضا:

أو كنت تشفق من حلول مصيبة هيهات يمنع أن تحل تجهم [4]

حلول /يمنع أن تحل نوعه طباق السلب .

[1]المرجع السابق،ص324
[2]المرجع نفسه ص324.
[3]المرجع نفسه ص324.
[4]المرجع نفسه ،ص324.

و في البيت العاشر قوله :

أو كنت جاوزت الشباب فلا تقل شاخ الزمان فإنه لا يهرم [1].

شاخ /الشباب نوعه الايجاب

شاخ /لايهرم نوعه طباق السلب .

و في البيت الذي يليه إذ يقول :

أتزورك روحك جنة فتقوتها كيما تزورك بالظنون جهنم[2] .

الجنة /جهنم نوعه طباق الايجاب

و في موضع آخر :

و ترى الحقيقة هيكلا متجسدا فتعافها لوساوس تتوهم [3]

الحقيقة / الوساوس نوعه طباق الايجاب

و في قوله :

يا من يحن إلى غد في يومه قد بعث ما تدري بما لا تعلم[4] .

الغذ /اليوم نوعه طباق الايجاب

تدري /لا تعلم نوعه طباق السلب

[1] المرجع السابق،ص324.
[2] المرجع نفسه،ص325
[3] المرجع نفسه ،ص 325..
[4] المرجع نفسه،ص325

التغيرات الدلالية :

إن أسباب التغيير الدلالي و أشكاله و مجالاته متعددة ،سأعرض أهم أسباب ومواقع التغير الدلالي التي تظهر في قصيدة اليا أبو ماضي:

التشبيه :

لقد ورد التشبيه في قصيدة اليا أبوماضي في مواضع عدة

كقوله :

و الماء حوله فضة رقراقة و الشمس فوقك عسجد يتضرم [1]

في الشطر الأول شبه الماء بالفضة الرقراقة اللامعة الصافية لاشتراكهما في الصفاء و الجمال .

أما الشطر الثاني فشبه أشعة الشمس الصفراء بالذهب اللامع للتوضيح يوحي بروعة وجمال الطبيعة .

و أثر هذان التشبيهان تعميق الصورة في الذهن و توضيحها .

و نجد تشبيها أخر في قوله :

و النور يبيني في السفوح وفي الذرى دورا مزخرفة و حينا يهدم [2] .

فكانه الفنان يعرض عابثا آياته قدام من يتعلم

شبه النور و ما ينشره من ظلال بالفنان و سر جماله التشخيص .

و يعرض عابثا آياته هو امتداد للخيال حيث صور النور بالفنان العابث المستعرض لقدراته .

[1] المرجع السابق،ص324

[2] المرجع نفسه ،ص324.

وفي قوله :

و كأنه لصفائه و سنائه بحر تعوم به الطيور الحوم

تشبيه النور بالبحر في صفائه و سنائه و فيه توضيح و ايحاء بالجمال .

و في قوله :

مابين أشجار كأن غصونها صور تكاد لحسنها تتكلم [1]

شبه غصون الأشجار بأيد التي تصفق و تلم من شدة الغبطة و الفرح و السرور و أثره تأكيد المعنى و ايضاحه .

وقوله أيضا :

و عيون ماء دافقات في الثرى تشفي السقيم كأنها هي زمزم[2]

شبه عين الماء في الثرى كماء زمزم الذي يشفي العليل المريض و أثره تقوية المعنى و تأكيده .

و في قوله :

ومسارح فتن النسيم جمالها فسرى يدندن تارة و يهمهم

فكأنه صب بباب حبيبته متوسل ،مستعطف ،مسترحم[3]

شبه النسيم بالعاشق الولهان الذي يتوسل حبيبته باستعطاف و استرحام و سر جماله التشخيص .

[1] المرجع السابق،ص325.
[2] المرجع نفسه،ص325
[3] المرجع نفسه،ص325.

الاستعارة :

نجد أن الشاعر قد وظف الاستعارة توظيفا على حسن معرفته بأساليب المعنى و تجويده و تعد ضربا من التشبيه من الاستعارات نجد في قوله :

و لك الحقول وزهرها و أريجها ونسميها و البلبل المترنم[1]

شبه البلبل بإنسان يترنم فحدف المشبه به الإنسان و ذكر لازم من لوازم ألا و هو الترنم كقرينة تقضي إليه على سبيل الاستعارة المكنية ،فيها تسخيص و توحي بالسعادة و الفرحة .

وقوله :

و النور يبني في السفوح و في الذرى دورا مزخرفة و حينا يهدم[2] .

قف استعار لفظي "يبني " إذا شبه النور ضوء الشمس بإنسان الذي يبني أشكال مزخرفة ثم يعود و يهدمها وهي صورة ممتدة تبين ما يحدثه نور الخالق في الكون من أثر جميل بما يصنعه من طيور و مناظر رائعة ،فحذف المشبه به "الإنسان " و ذكر لازم من لوازمه "البناء" على سبيل الاستعارة المكنية .

وفي قوله :

وكأنه لصفائه و سنائه بحر تعوم به الطيور الحوم[3].

تصور الطيور وهي طائرة في الجو بأشخاص تسبح في البحر و فيها تشخيص و هذا الخيال فيه امتداد لآن تعوم من صفات البحر ،فحذف المشبه به الاشخاص و ذكر قرينة تدل عليه "تعوم "على سبيل الاستعارة المكنية .

[1] المرجع السابق،ص324

[2] المرجع نفسه،ص324.

[3] المرجع نفسه،ص324.

و قوله أيضا :

هشت لك الدنيا فمالك واجما و تبسمت فعلام لا تتبسم[1]

شبه الدنيا بأنسان الذي يبتسم و يضحك ،حيث حذف المشبه به و ذكرت صفة من صفاته "التبسم " على سبيل الاستعارة المكنية و سر جمالها التشخيص،مثلها تبسمت و هي امتداد للخيال و تقويته .

وفي قوله :

إن كنت مكتئبا لعز قد مضى هيهات يرجعه إليك تندم[2]

في الشطر الأول تصور العز انسانا قد رحل و مضى ،حيث حذف المشبه به "الإنسان" و ذكر قرينة تدل عليه الرحيل على سبيل الاستعارة المكنية .

و في الشطر الثاني تصور ندم انسانا يفضل في ارجاع العز حيث حذف المشبه به الانسان و ذكر لازم من لوازمه "الندم" على سبيل الاستعارة المكنية وأثرهما تقوية المعنى و تأكيده .

وقوله :

أو كنت تشفق من حلول مصيبة هيهات يمنع أن تحل تجهم[3]

وفي الشطر الأول تصور المصيبة انسانا تقيل الظل يحل بالمكان وهي صورة بالفزع ،حيث حذف المشبه به الانسان و ذكر قرينة تدل عليه "حلول " على سبيل الاستعارة مكنية

[1] المرجع السابق،ص324.
[2] المرجع نفسه،ص324.
[3] المرجع نفسه،ص324.

وفي الشطر الثاني :تصور التجهم انسانا يعجز عن دفع المصيبة فحذف المشبه به الانسان و ذكر قرينة تدل عليه العجز عن منع حلول تلك المصيبة على سبيل الاستعارة المكنية أثرهما التشخيص المعنوي و تأكيد المعنى و تقريبه إلى الذهن .

وقوله :

أو كنت جاوزت الشباب فلا تقل شاخ الزمان فإنه لا يهرم[1] .

شبه الزمان بالإنسان الذي يشيخ و يهرم ،حيث حذف المشبه به الإنسان وذكر صفة من صفاته "الشيخوخة" على سبيل الاستعارة المكنية ،وسر جمالها التشخيص ،و مثلها لا يهرم فهي امتداد للخيال السابق.

وفي قوله أيضا :

أنظر فمازالت تطل من الثري صور تكاد لحسنها تتكلم [2]

شبه الصور بإنسان الذي يتكلم حيث حذف المشبه به " الانسان " و ذكر لازم من لوازمه "الكلام " على سبيل الاستعارة المكنية ،سر جمالها التشخيص .

و قوله :

و مسارح فتن النسيم جمالها فسرى يدندن تارة و يهمهم[3]

شبه المسارح بالمرأة التي تفتن العاشق أو الرجل بجمالها ،حذف المشبه به و ذكر لازم من لوازمه "الجمال على سبيل الاستعارة المكنية .

أما الشطر الثاني شبه النسيم بالإنسان الذي يسير و يدندن و يهمهم ،حيث حذف المشبه به الانسان و ذكر لازم من لوازمه " السير " على سبيل الاستعارة المكنية .

[1] المرجع السابق،ص324
[2] المرجع نفسه،ص325
[3] المرجع نفسه،ص325

وفي قوله :

و الجدول الجذلان يضحك لاهيا و النرجس الولهان مغمض يحلم [1]

في الشطر الأول شبه الجدول بإنسان الذي يضحك لاهيا ،حيث حذف المشتبه به الانسان ورمز له بأحد من لوازمه "الضحك " على سبيل الاستعارة المكنية .

وفي الشطر الثاني شبه النرجس الولهان بالعاشق الذي يحلم حذف المشبه به "العاشق" وذكرت أحد صفاته "يحلم " على سبيل الاستعارة المكنية

و سر جمالهما التشخيص .

و قوله :

صورة و آيات تفيض بشاشة حتى كأن الله فيها يبسم [2]

شبه الصور و آيات بإنسان البشوش حيث حذف المشبه به الانسان و رمز له بأحد رموزه " البشاشة" على سبيل الاستعارة المكنية و سر جمالها التشخيص .

و قوله ايضا :

أتزور روحك جنة فتفوتها كيما تزورك بالظنون جهنم [3]

فيها تشخيص للجنة ،كأنها انسان يزور و الروح بإنسان يزار و هي صور توحي بالمتعة و السعادة استعارة مكنية .

جنة :استعارة تصريحية حيث صور الشاعر السعادة و التفاؤل و الحياة الجميلة بالجنة .

تزور بالظنون جهنم : استعارة مكنية فيها تشخيص لجهنم بإنسان يزور .

[1] المرجع نفسه،ص325.
[2] المرجع نفسه ،ص325.
[3] المرجع نفسه ،ص325

جهنم :استعارة تصريحية حيث صور الشاعر التشاؤم و الأوهام المسيطرة عليه بجهنم .

وقوله :

يامن يحن إلى غد في يومه قد بعث ما تدري بها لا تعلم[1]

شبه الشيء المعنوي بالشيء المادي الذي يباع كسلعة ،حيث حذف المشبه به السلعة وذكر قرينة تدل عليه و هي "البيع " على سبيل الاستعارة المكنية .

وقوله :

واشرب يسر الحضن سر شبابه واردو أحاديث المروءة عنهم[2] .

شبه الحصن بالشيء حلو مذاق العسل أو الماء العذب فحذف.المشبه به و ترك قرينة تدل عليه "اشرب " على سبيل الاستعارة المكنية

وقوله أيضا :

لا فضل لي إن رحت أعلن فضلهم بقصائدي إن الضحى لا يكتم[3]

في الشطر الثاني شبه الضحى بإنسان الذي لا يكتم الأسرار

حيث حذف المشبه به الانسان وذكر قرينة تدل عليه و هي عدم الكتمان على سبيل الاستعارة المكنية .

[1] المرجع نفسه ،ص325.
[2] المرجع نفسه،ص325
[3] المرجع نفسه ،ص324.

الكناية :

وظف اليا أبو ماضي الكناية في مواضع عدة فنجدها في قوله :

كم تشتكي و تقول انك معدم و الأرض ملكك السما و الانجم

و لك الحقول زهرها و اريجها و نسيمها و البلبل المترنم [1].

كناية عن كثرة النعم وسر جمالها الاتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في ايجاز و تجسيم

وفي قوله :

أو كنت جاوزت الشباب فلا تقل شاخ الزمان فإنه لا يهرم

كناية عن كبر السن .

وقوله أيضا :

يا من يحن إلى غد في يومه قد بعث ما تدري بما لا تعلم [2]

كناية عن الاضطراب و الحماقة و عدم صحة الرأي عند الانسان المتشائم .

و في قوله :

قم بادر اللذات قبل فواتها ما كل يوم مثل هذا موسم [3] .

كناية عن صفة حلاوة الدنيا و ضرورة التمتع بها .

وقوله :

[1] المرجع السابق،ص 324
[2] المرجع نفسه،ص 325
[3] المرجع نفسه،ص 325

المعرضين عن الخنا ،فإذا غلا صوت إلى المكارم أقدموا [1]

كناية عن صفة التعفف و مكارم الأخلاق .

وقوله :

احبابنا ما أجمل الدنيا بكم لا تقبح الدنيا و فيها أنتم[2]

كناية عن متعة و جمال و قيمة الدنيا .

[1] المرجع نفسه،ص 325

[2] المرجع السابق،ص325.

وفي أخر المطاف أقضى بي البحث إلى جملة من النتائج و الملاحظات سأردها في ما يلي:

1 - تتدرج دراسة اللغة على مستويات أربعة ترتبط ارتباطا وثيقا بحيث لا يجوز الفصل بينهما ،لان كلا منهما يعتمد على الأخر في بحثه و نتائجه و هي تشكل الإطار العام لعلم اللغة.

2 - علاقة الصوت باللغة علاقة وثيقة ،فاللغة أداؤها الأصوات.

3 -المستوى الصوتي هو علم يدرس الأصوات اللغوية و خصائصها و مميزاتها و مخارجها.

4 -تنقسم الأصوات من حيث الجهر و الهمس ،وهذا التقسيم كان محل اهتمام القدامى و المحدثين و ذلك لمالها من دلالات.

5 - الصوائت لها دور بارز في تثبيت المعنى و إعطائه دلالة على مستوى الصوتي.

6 -علم الدلالة هو العلم الذي يدرس المعنى.

7 -الترادف هو إطلاق عدة كلمات من مدلول واحد.

8 -المشترك اللفظي يغني وجود لفظة دالة على معنيين مختلفين أو أكثر.

9 -التضاد هو لفظ واحد في لغة واحدة له معنيان متنقضان ،متعاكسان.

10 - الاشتقاق هو نزع الكلمة من أخرى.

11 - التشبيه هو عقد مماثله بين شيئين أو أشياء لاشتراكهما في معنى ما ، بأداة ملفوظة أو ملحوظة كالكاف.

12 - تستعمل الاستعارة في القوة و الشدة للتأثير على السامعين.

13 - المجاز عكس الحقيقة.

14 - الكناية أبلغ من التصريح.

15 - المستوى الصرفي هو دراسة لبنية الكلمة.

16 - المستوى النحوي هو علم ينظر في أحوال الكلمات إعرابا و بناءا وبه يعرف النظام اللغوي للجملة.

17 - المرفوعات تتمثل في : المبتدأ ،الخبر ،الفاعل ،نائب الفاعل..

18 - المنصوبات هي المفعول به ،المفعول المطلق ،المفعول لأجله ،المفعول معه ،التمييز ،الحال .

19 - المجرورات : الجر بحرف الجر ، الجر بالإضافة.

20 - التوابع هي الأسماء المشاركة لما قبلها في الإعراب مثل: النعت ،التوكيد ،البدل...

21 - ولد اليا أبو ماضي سنة 1889 بمحيدثه بلبنان و توفي في نيويورك عام 1920 وهو من شعراء المهجر.

22 - اهتم اليا أبو ماضي في قصيدته "كم تشتكي" بالأصوات المجهورة أكثر من المهموسة و ذلك لجهر المعاني المستكينة.

23 - وظف اليا ابو ماضي الصائت القصير المتمثل بالفتحة بشكل ملفت للنظر ،كما أنه اعتنى بالصائت الطويل وهو ألف المد

24 - وظف الترادف و الاشتقاق و المشترك اللفظي و التضاد الذي ورد بكثرة.

25 - وظف أيضا التشبيه في أكثر من موقف ووردت الاستعارة في مواطن متفرقة من القصيدة ،ولم ينجح في المجاز و لهذا كان حظه قليلا.

26 - أما الكناية فإن دلت على شيء و إنما تدل على صقل و تصنع اليا أبو ماضي في الشعر.

1 -القرآن الكريم.
2 -أبو سعود سلامة أبو السعود ، المنجد في علم النحو البسيط ،جامعة الازهر ،العلم و الإيمان للنشر و التوزيع.
3 -أبو سعود سلامة أبو السعود ،تيسير الصرف ،دار الوفاء لدنيا النشر و التوزيع ،الإسكندرية.
4 -أبو عوض أحمد ، الفاربي عبد اللطيف ،الحركات الفكرية و الأدبية في العالم العربي الحديث ،دار الثقافة ،المغرب ،ط2 ،1983.
5 -ابن جني، المنصف لكتاب التصريف لإمام أبى عثمان المزني ،دار الكتب العلمية ،لبنان ،ط1 ، 1999.
6 -ابن جني ،الخصائص ، دار الكتاب العربي ،خ1،بيروت.
7 -ابن جني ،سر صناعة الإعراب ،ج1 ، دار القلم ،دمشق ط2.
8 -ابن منظور ،لسان العرب ،دار مصادر ،بيروت ،1990.
9 - ابن سراج ،الأصول في النحو ، مؤسسة الرسالة ،بيروت.
10 -أحمد بن عي المقري الفيومي ، معجم المنير ،مكتبة لبنان ،ساحة رياض الصلح ،بيروت ،1987
11 -احمد محمد قدور ،مبادئ اللسانيات ،دار الفكر المعاصر ،بيروت ،ط1999،2 .
12 -احمد مختار عمر، علم الدلالة، مكتبة دار العروبة، الكويت، 1982.
13 -احمد نعيم الكراعين ،علم الدلالة بين النظر و التطبيق ، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع .ط1 .1413ه .1993.
14 -أحمد قيس ،تاريخ الشعر العربي الحديث ،دار الجيل بيروت.
15 -أحسان خضر الديك ،دراسات اللغة و الأدب ،دار المستقبل للنشر و التوزيع ،عمان ،ط1992،2.
16 -أنطوان الدحداح ، موسوعة الدبداح في علم العربية ،معجم تصريف الأفعال ،مكتبة لبنان ،1999.
17 -الانصاري بن هشام ،قطر الندى و بل الندى ،دار الحب للطباعة و النشر و التوزيع .

18 -جورج صبيح ،ادبنا و أدبائنا في المهاجر الأمريكية ،دم معهد الدراسات العربية العالية ،1956.

19 -زهير ميرازا،إليا أبو ماضي شاعر المهجر الأكبر ،دار النهضة العربية ،1963.

20 -زين الكامل خويسكي ،ألفية ابن مالك في النحو الصرف ،دار الوفاء للنشر و التوزيع و الطباعة /ج 4 ،ط 1 ،2003.

21 -حجر العاصي ،شرح ديوان اليا أبو ماصي دار الفكر ،بيروت " 1 1999.

22 -حمدي محمود عبد المطلب ،خلاصة في علم النحو ،مكتبة ابن سينا للنشر و التوزيع ،القاهرة ،ط 1997،2.

23 -يحي خروبي ، الواضح في الصرف و الإعراب ، هومة للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر ، ط 2 ، 1997.

24 -كمال نشات ،شعر المهجر ،الدار المصرية للتأليف و الترجمة ،القاهرة ،1966.

25 -مجدي وهبة ، كامل " مهندس ، معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب ، مكتبة لبنان ، ساحة رياض الفتح ، بيروت ، ط2 ، 1981.

26 -محمد داود ،الصوائت و المعنى في العربية ، دار الغريب للطباعة و النشر و التوزيع.

27 -محمد محمود الغالي ،أئمة النحاة في التاريخ المملكة السعودية.ط1 ،1979.

28 -محمد منال عبد اللطيف ،مدخل إلى علم الصرف ،دار المسيرة للنشر و التوزيع ،الطباعة ،الاردن ،ط1، 2000.

29 -محمد عبد الرحيم عدس ، الواضح في قواعد النحو و الصرف ، دار مجدلاوي للنشر و التوزيع ، عمان ط2، 1999.

30 -محمد عبد المغني حسن ،الشعر العربي المهجر مكتبة الخائجي ،القاهرة ،1958..

31 -محمد فهمي حجازي ،مدخل إلى علم اللغة ،دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع ،1998.

32 -محمود شوكت ،رجاعيد مقومات الشعر العربي الحديث و المعاصر ،دار الفكر العربي ج 1 ،القاهرة .

33 -مراد عبد الرحمن مبروك ،من الصوت إلى النص نحو النسق المنهجي دراسة النص الشعري ، دار الوفاء للطباعة و النشر ،الإسكندرية ، ط1 ، 2002.

34 -مريم جبر فريحات ،مصطفى النبي دياب ،اللغة العربية ،دارسة نظرية و تطبيقة في المستويات اللغوية ،دار الكندي للنشر و التوزيع ،الاردن ،ط 1 ،1999.

35 -عائشة حسين فريد، البيان في ضوء الأساليب العربية،دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة.

36 -عبد الحميد مصطفى السيد ،المغنى في علم الصرف ،دار الصفاء للنشر و النشرو التوزيع ،ط 1، 1998 .

37 -عبد الله بوخلخال ،الادغام عند علماء العربية في ضوء البحث اللغوي الحديث ،ديوان المطبوعات الجامعية ،بن عكنون ،الجزائر ،ط 5 2000 .

38 -عبد الستار عبد اللطيف ، أساسيات علم الصرف ،ج2 ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ،ط2 ،1999.

39 -عبد العزيزعتيق ،علم البيان في البلاغة العربية ،دار النهضة العربية للطباعة و النشر.

40 -عبد العليم ابراهيم تسيير الاعلال و الابدال ،دار العريب للطباعة و النشر و التوزيع الاسكندرية .

41 -عبد الفتاح لاشين ، البيان في ضوء الأساليب القرآن الكريم ، دار الفكر العربي ،2000.

42 -عبد القاهر الجرجاني ،أسرار البلاغة ،دار المعرفة لبنان ،ط2.

43 -عبد الراجحي ،التطبيق الصرفي ، دار النهضة للطباعة ز النشر.

44 - عبد العالي حسين صالح ،النحو منهج في التعليم الذاتي ،دار الفكر ناشرون و الموريعون ،القاهرة ، ط2 1991.

45 -فايز الداية، علم الدلالة، النظرية و التطبيق، دار الفكر المعاصر ، ط2 , 1996.

46 -فهد خليل زايد ، النحوالمسيرالتعلم الذاتي ،دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان .

47 -فرح علي الفقية حسين ،النحو الميسر و تدريبات على الاعراب ،دار الجماهرية للنشر و التوزيع و الاعراب ،مصر ،ط1 ،2000..

48 -صالح بلعيد ،الصرف و النحو ،دار هواء للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر.

49 -صالح بلعيد ،فقه اللغة العربية ،دار هواء للطباعة و النشر و التوزيع ، الجزائر.

50 - صالح سليم عبد القادر الفاخري ، الدلالة الصوتية في اللغة العربية ،مؤسسة الثقافة الجامعية.

51 -صبحي صالح ،دراسات في فقه اللغة ،دار العلم للملايين ، لبنان، ط17 ،2005 .

52 -.صبري متولي ،علم الصرف العربي ،دار الغريب للطباعة و النشر.

53 - صفية مطهري ، الدلالة الايحائية في الصيغة الإفرادية ، دمشق ،2003.

54 -رجب عبد الجواد إبراهيم ،أسس علم التصريف ، تصريف الأفعال و الأسماء ،دار الأفاق العربية ،ط 1 ،2002.

55 -راجي الأسمر ،علم التصريف الموسوعة الثقافية العامة ،دار الجيل بيروت ،ط1 ،1999.

56 -خير الذين الزركلي ،الإعلام قاموس التراجم ،دار العلم للملايين ،بيروت،ط8 ،1979.

الفهرس

قائمة المصادر
و
المراجع

الخاتمة

الفصل الثاني

لمحة عن حياة الیا ابوماضي